



## التقرير السلعي عن شهر يولييه 2025م

### المرفقات:

- رصد حالة السوق مع بعض التوصيات في شهر يولييه 2025م.
- ترمومتر السوق الأسبوعي عن يوم 31 يولييه 2025م.
- دراسة حول منظومة "الصكوك" -مستقبل واعد- كأحد الأدوات التمويلية الحديثة في مصر.

## رصد حالة السوق مع بعض التوصيات في شهر يوليه 2025م:

(رصد لبعض أنواع السلع في العديد من القطاعات والتي تعبر عن التغيرات السعرية في باقي السلع بنفس القطاع)

- بخصوص **منظومة الخبز الجديدة:**
  - ننادي بأن تصبح منظومة الخبز حرة بالكامل بكافة مراحل إنتاج الخبز مما سيعمل على تطوير إنتاج الخبز، وخفض تكلفته وخفض مستوى الهدر.
  - طبقاً للتوجيه الوزاري رقم 18 لسنة 2024 والذي أصدره السيد/ وزير التموين والتجارة الداخلية السابق بشأن تعديل سعر الخبز المدعم من 5 قروش إلى 20 قرشا ابتداءً من 1 يونيه 2024، حيث تضمن استمرار تقديم رغيف الخبز البلدي المدعم بذات الحصص المقررة 5 أرغفة للفرد يومياً المدرج تمويانيا وبذات الأوزان المقررة (90) جم / للرغيف وبذات المواصفات المقررة، وتعديل سعر رغيف الخبز البلدي المدعم المنتج بالمخابز البلدية.
- بخصوص **الدقيق والمخبوزات:** لم تطرأ أي تغيرات سعرية، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **البقوليات:** لاحظنا ارتفاع أسعار فول صحيح كممورة مستوردة، وفول مجروش مستورد بحدود +29%، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **الأرز:** لم تطرأ أي تغيرات سعرية، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **الذرة:** لم تطرأ أي تغيرات سعرية، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **السكر:** لم تطرأ أي تغيرات سعرية، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **زيوت الطعام:** لاحظنا انخفاض أسعار شاي العروسة 40 جرام بحدود -15%، وشاي العروسة 250 جرام بحدود -5%، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **الشاي:** لم تطرأ أي تغيرات سعرية، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **المنظفات والكيماويات:** لاحظنا ارتفاع أسعار دراجون للحشرات بحدود +36%، وبيروسول بحدود +13%، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **المسلي ومنتجات الألبان:** لاحظنا ارتفاع سعر لبن نيدو بحدود +6%، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **الخضراوات:** لاحظنا انخفاض أسعار ليمون بحدود -33%، وبامية خضراء بحدود -20%، وارتفاع أسعار بصل بحدود +25%، وجزر بحدود +50%، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **الفاكهة:** لاحظنا انخفاض أسعار الشهد بحدود -50%، والتين البرشومي بحدود -42%، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **السلع الغذائية المتنوعة:** لاحظنا ارتفاع سعر علبة سجانر كليوباترا بوكس بحدود +11%، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **الدواجن:**
  - لاحظنا انخفاض أسعار دجاج حي أبيض، وبانيه صدور دجاج بحدود -5%، وارتفاع سعر دواجن بلدي بحدود +4%، مقارنة بالشهر السابق.
  - توجه الدولة نحو إنشاء مدن الدواجن المليونية في المناطق الصحراوية يعتبر اتجاه حميد، وعلى الدولة اتخاذ كافة الإجراءات التي تدعم المزارعين من خلال دعم هذه المزارع وتوفير الأعلاف بأسعار مناسبة، بالإضافة إلى تهيئة وإعداد الأماكن المختلفة على النحو الذي يكفل أعلى إنتاجية، مع توفير مراكز الفحص البيطري بكفاءة عالية لمقاومة الأوبئة والأمراض.

- بخصوص **البيض**:
  - لاحظنا ارتفاع أسعار كرتونة بيض بلدي، وكرتونة بيض أحمر كبير بحدود +8%، مقارنة بالشهر السابق.
  - يجب على الدولة اعتبار هذا السلعة (أمن غذائي)، حيث يمثل حجم استهلاك الفرد من البيض في الدول المتقدمة خمسة أضعاف حجم الاستهلاك في الدول النامية ومنها مصر، مما يؤكد على أهمية هذه السلعة للصحة العامة، وكونها أحد أهم السلع لتوفير الأمن الغذائي للأفراد.
  - تعد سلعة البيض ذات أهمية هائلة لتوفير الأمن الغذائي خصوصاً للمرضى والأطفال وكبار السن.
- بخصوص **الأسماك**: لاحظنا انخفاض أسعار سمك بلطي حجم كبير بحدود -10%، وسمك بلطي حجم متوسط بحدود -11%، وارتفاع سعر أسماك مجمدة "روسي" حجم كبير بحدود +11%، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **اللحوم البلدية**: لاحظنا ارتفاع أسعار لحم كندوز بلدي ولحم بتلو بحدود +5%، ولحم جملي بحدود +3%، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **اللحوم المجمدة**: لم تطرأ أي تغيرات سعرية، مقارنة بالشهر السابق.
- يجب على الدولة مساندة صغار المربين الذين تكبدوا خسائر ضخمة، كما أن تنظيم استيراد اللحوم الحمراء، أمر مطلوب، نظراً لعدم تمتع مصر بمزايا نسبية في تربية الماشية (حيث تحتاج إلى المراعي الخضراء الشاسعة)، يمكن لمصر تحقيق المزيد من تفعيل العلاقات التجارية بين الدول الإفريقية وعلى وجه الخصوص دول الجوار، وخصوصاً (السودان والصومال وأثيوبيا)، بحيث يتاح استيراد تلك الماشية بأسعار معتدلة، وهو ما يجب على الدولة التركيز عليه.
- بخصوص **المياه الصحية**: لاحظنا وجود أنواع من المياه الصحية المعبأة الطبيعية، منتشرة بالأسواق وخاصة في الأكشاك والمحلات على الطرق السريعة ومع الباعة الجائلين في محطات القطارات وغيرها، ولو حظ أن بيانات هذه الأنواع غير دقيقة، وأرقام التليفونات والعناوين المدونة على العبوات غير صحيحة، وبالتالي هناك شك في سلامة هذه المياه المتداولة.
- بخصوص **الأدوية**: لاحظنا انخفاض سعر حفاظات أطفال بامبرز مقاس 4 بحدود -3%، وارتفاع أسعار أماريل 1مل (للسكر) بحدود +51%، وألبان أطفال S26 بحدود +14%، وترنتال للدورة الدموية بحدود +54%، وإيديمكس 1مل مدر للبول بحدود +56%، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **المنسوجات والأقمشة**: لاحظنا ارتفاع أسعار سجادة النساجون الشريون 2×3 عادية بحدود +7%، وملابس قطنية (سليب) بحدود +8%، وفانلة قطنية بحدود +7%، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **الأجهزة الكهربائية والمنزلية**: لاحظنا انخفاض أسعار تكييف كاريير 1.5 حصان ساخن وبارد أوبتي ماكس بحدود -12%، وشاشة تورنيديو 43 بوصة FHD بحدود -3%، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **الأدوات المنزلية**: لاحظنا ارتفاع سعر صينية تقديم طعام استانلس وسط بحدود +7%، وحلة استانلس حجم كبير بحدود +6%، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **الساعات والنجف**: لاحظنا ارتفاع سعر أبلتيك نجفة (زجاج) بحدود +10%، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **الورق والأدوات الكتابية**: لم تطرأ أي تغيرات سعرية، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **الأدوات الكهربائية**: لاحظنا ارتفاع سعر لمبة موفرة مصري بحدود +8%، مقارنة بالشهر السابق.

- بخصوص **الحدديد والبويات**: لم تطرأ أي تغييرات سعرية، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **قطع غيار السيارات**: لم تطرأ أي تغييرات سعرية، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **الأحذية والمصنوعات الجلدية**: لاحظنا ارتفاع سعر شبشب جلد صناعي رجالي بحدود +8%، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **الأخشاب**: لم تطرأ أي تغييرات سعرية، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **مواد البناء**: لاحظنا انخفاض أسعار أسمنت السويس بحدود -5%، وأسمنت سيناء بحدود -3%، وجبس البلاح (شيكارة) بحدود -17%، وحديد عز بحدود -2%، وحديد بشاي بحدود -3%، وارتفاع طوب أحمر جيزة 1000 طوبة بحدود +6%، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **الزجاج والحرايات**: لم تطرأ أي تغييرات سعرية، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **الأدوات الصحية**: لاحظنا ارتفاع سعر سيراميك أرضيات بحدود +32%، مقارنة بالشهر السابق.
- بخصوص **أنابيب البوتاجاز والغاز الطبيعي للمنازل**: لاحظنا توافر أنابيب البوتاجاز بأسعار تصل إلى 200 جنيه بالمستودع حسب القرار الوزاري، بينما تصل أسعارها إلى 250 جنيه "توصيل للمنازل".

#### **بخصوص زيادة أسعار شرائح الكهرباء:**

تم تطبيق الزيادة الجديدة في أسعار شرائح استهلاك الكهرباء، في أغسطس 2024 فيما يتعلق بالعدادات مسبقة الدفع والعدادات القديمة، ويتم تحصيل الزيادة الجديدة في الشرائح بفاتورة شهر سبتمبر 2024، بالنسبة إلى العدادات القديمة والميكانيكية.

- **الشريحة الأولى**: من صفر إلى 50 كيلو وات بـ 68 قرشا بدلا من 58 قرشا، بزيادة نسبتها 17%.
- **الشريحة الثانية**: من 51 كيلو وات ساعة إلى 100 كيلو وات ساعة بـ 78 قرشا بدلا من 68 قرشا، بزيادة نسبتها 15%.
- **الشريحة الثالثة**: من صفر إلى 350 كيلو وات ساعة بـ 95 قرشا بدلا من 83 قرشا، بزيادة نسبتها 14%.
- **الشريحة الرابعة**: من 101 كيلو وات ساعة إلى 350 كيلو وات ساعة بـ 155 قرشا بدلا من 125 قرشا، بزيادة نسبتها 24%.
- **الشريحة الخامسة**: من 350 كيلو وات ساعة إلى 650 كيلو وات ساعة بـ 195 قرشا بدلا من 140 قرشا، بزيادة نسبتها 39%.
- **الشريحة السادسة**: من أكثر من 650 كيلو وات ساعة إلى 1000 كيلو وات ساعة بـ 2.10 جنيه بدلا من 140 قرشا، بزيادة نسبتها 50%، مع ملاحظة أنه مع تخطي الاستهلاك لـ 650 كيلو وات يتم خصم 378 جنيها فرق شرائح.
- **الشريحة السابعة**: لأكثر من 1000 كيلو وات ساعة يتم حسابها من الصفر بـ 2.23 جنيه بدلا من 165 قرشا، بزيادة نسبتها 35%.

## - بخصوص منظومة الدعم بنظام الحصص التموينية:

- على الرغم من بعض الملاحظات السلبية التي لاحظناها، إلا أنها تعتبر أفضل منظومات الدعم المطبقة في مصر، مقارنة بباقي منظومات الدعم في المجالات الأخرى (البوتاجاز – البنزين) لذلك نأمل تعظيم الاستفادة منها، علاوة على أن الحصص التموينية هي أكثر الأدوات انتشارا لدى الطبقات الفقيرة والمتوسطة للحصول على احتياجاتهم من الزيوت والسكر ونسبياً الأرز (تمثل سلعا استراتيجية لازمة لإقامة أود حياة الإنسان).
- بخصوص **رغيف العيش المدعم**: على الرغم من السلع الكثيرة لموجودة بتلك المنظومة، والتي يجب إيجاد حلول مبتكرة لها إلا أن تلك المنظومة خط أمان لكثير من الأسر ذات الدخل المنخفض والمتوسط، وتساهم في توفير مبالغ كبيرة من حجم الإنفاق على الطعام عموماً، إذ البديل هو إنفاق ما لا يقل عن 600 جنيه شهرياً، لأسرة مكونة من 5 أفراد على الخبز فقط، (على سبيل المثال).
- طبقاً للتوجيه الوزاري رقم 18 لسنة 2024 والذي أصدره الدكتور علي المصليحي وزير التموين والتجارة الداخلية بشأن تعديل سعر الخبز المدعم من 5 قروش إلى 20 قرشاً ابتداءً من 1 يونيه 2024، حيث تضمن استمرار تقديم رغيف الخبز البلدي المدعم بذات الحصص المقررة خمسة أرغفة للفرد يوميا المدرج تموينياً وبذات الأوزان المقررة (90) جم / للرغيف وبذات المواصفات المقررة، وتعديل سعر رغيف الخبز البلدي المدعم المنتج بالمخابز البلدية.
- تقوم شركة البطاقات الذكية (سمارت) بتحديد إجمالي المبالغ المطلوب سدادها قبل المخبز يوميا لصالح الهيئة العامة للسلع التموينية عن فروق تكلفة كما تقوم شركة سمارت بالتسوية مع المخابز أسبوعياً وإبلاغ هيئة السلع التموينية بالتحويل.
- طبقاً للتوجيه الوزاري والذي أصدره الدكتور علي المصليحي وزير التموين والتجارة الداخلية برقم 15 لسنة 2024 بشأن تنظيم أسعار الخبز في السوق المحلية، ونص التوجيه الصادر أن تكون أسعار الخبز السياحي الحر وزن 80 جرام 150 قرش، ووزن 40 جرام 75 قرش، ووزن 25 جرام 50 قرش، كما شمل القرار الوزاري أسعار الفينو بـ 150 قرش لوزن 50 جرام، و100 قرش لوزن 35 جرام.

| نوع الخبز المنتج | وزن الرغيف المنتج | السعر بالقرش |
|------------------|-------------------|--------------|
| سياحي حر         | 80 جرام           | 150 قرش      |
|                  | 40 جرام           | 75 قرش       |
|                  | 25 جرام           | 50 قرش       |
| فينو             | 50 جرام           | 150 قرش      |
|                  | 25 جرام           | 100 قرش      |

- صدر قرار رئيس مجلس الوزراء في 20 مارس 2022 رقم 21 لسنة 2022م بخصوص تحديد سعر بيع الخبز الحر (المميز 72%، الخبز الفينو) بحيث تلتزم كافة المتاجر والأفران السياحية وغيرها من منافذ البيع بالإعلان عن أسعار المنتجات المشار إليها في أماكن ظاهرة لروادها من المشتريين.
- صدر قرار وزير التموين والتجارة الداخلية رقم 144 لسنة 2022 بتاريخ 16 أكتوبر 2022 بشأن إجراءات صرف الدقيق الفاخر 72% لإنتاج الخبز الحر والسياحي "تيسيرا على المواطنين في الحصول على الخبز السياحي والإفرنجي بأسعار مناسبة حيث يتم تسليم طن الدقيق الفاخر 72% لمن يرغب من المخابز المرخصة لإنتاج الخبز الحر والفينو بسعر "10000 جنيه" للطن وذلك من مطاحن القطاع الخاص المنتجة للدقيق 72% والتي تتعاقد مع الهيئة العامة للسلع التموينية وقيام تلك المخابز بالإعلان في مكان واضح على باب المخبز عن أسعار وأوزان المنتجات المشار إليها بناءً على قرار مجلس الوزراء رقم 21 لسنة 2022م والصادر في 20 مارس 2022م طبقاً للجدول التالي:-

| نوع الخبز المنتج | وزن الرغيف المنتج | السعر بالقرش |
|------------------|-------------------|--------------|
| سياحي حر         | 75 جرام           | 100 قرش      |
| فينو             | 40 جرام           | 75 قرش       |
|                  | 60 جرام           | 100 قرش      |

- أصدر وزير التموين السابق قرارا بزيادة أسعار السلع التموينية بداية من 1 مايو 2023 بنسب في حدود 20%، مقارنة بسعرها القديم.
- صدر قرار مجلس الوزراء رقم 5000 في يوم السبت 30 ديسمبر 2023 بخصوص **المنتجات الاستراتيجية** باعتبار المنتجات التالية (زيت الخليط - الفول - الأرز - اللبن - السكر - المكرونة - الجبن الأبيض) في تطبيق حكم المادة "8" من قانون حماية المستهلك ويحظر حبسها عن التداول سواء من خلال إخفائها أو عدم طرحها للبيع أو الامتناع عن بيعها أو بأي صورة أخرى.
- بخصوص **المحروقات**:

قرر السيد المهندس / وزير البترول والثروة المعدنية باعتماد قرار لجنة التسعير التلقائي للمنتجات البترولية، اعتباراً من الساعة السادسة صباح يوم الجمعة الموافق 11 إبريل 2025م. زيادة أسعار البنزين بأنواعه والسولار والمازوت الصناعي والغاز لمصانع الطوب والبوتاجاز لتكون الأسعار على النحو التالي:

- بنزين 95 19 جنية/ لتر
  - بنزين 92 17,25 جنية/ لتر
  - بنزين 80 15,75 جنية/ لتر
  - سولار 15,50 جنية/ لتر
  - كيروسين 15,50 جنية/ لتر
  - المازوت المورد لباقي الصناعات سعر طن المازوت 10500 جنية/طن
  - أسطوانة البوتاجاز المنزلي 200 جنية/12.5 كجم
  - أسطوانة البوتاجاز التجاري 400 جنية
  - طن الغاز الصب 16000 جنية
  - الغاز المورد لقمانن الطوب 210 جنية/ مليون وحدة حرارية
  - تثبيت المازوت المورد للكهرباء والصناعات الغذائية وغاز تموين السيارات.
- اجتمعت لجنة التسعير التلقائي للمنتجات البترولية المعنية بمراجعة وتحديد أسعار بيع المنتجات البترولية في إطار الحرص على توفير المنتجات البترولية وضبط أداء السوق وفقاً لآليات التسعير المتبعة، وسعيًا لتقليل الفجوة بين أسعار بيع المنتجات البترولية وتكاليفها الإنتاجية والاستيرادية المرتفعة، تم اتخاذ الإجراءات التالية لتقليل جزء من هذه الفجوة وتصحيح أسعار المنتجات البترولية التالية اعتباراً من يوم الجمعة الموافق 18/10/2024، على أن تؤجل اللجنة جلستها المقبلة لتكون بعد 6 أشهر، وذلك على النحو التالي:

- بنزين 95 17 جنية/ لتر
- بنزين 92 15.25 جنية/ لتر
- بنزين 80 13.75 جنية/ لتر

- السولار 13.50 جنيه/ لتر
- الكيروسين 13.50 جنيه/ لتر
- المازوت المورد لباقي الصناعات سعر طن المازوت 9500 جنيه/ طن
- غاز تموين السيارات 7 جنيهات/ م<sup>3</sup>
- تثبيت المازوت المورد للكهرباء والصناعات الغذائية.

- طبقاً لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم 917 لسنة 2024م بتحديد أسعار بيع البوتاجاز، بدأت وزارة البترول والثروة المعدنية، من السادسة صباح اليوم الأربعاء الموافق 2024/9/18، زيادة سعر بيع أسطوانة البوتاجاز المنزلي والتجاري، وفقاً لقرار رئيس مجلس الوزراء، يحدد سعر بيع الغاز السائل البوتاجاز على النحو التالي:

- 150 جنيه لأسطوانة سعر 12.5 كيلو جرام تسليم مستودع التوزيع للمستهلك.
- 200 جنيه لأسطوانة سعة 25 كيلو جرام تسليم مستودع التوزيع للمستهلك.
- 12000 جنيه للطن غاز صب غير شامل نولون النقل.

هذه الأسعار شاملة رسم الدمغة طبقاً للقوانين الصادرة في هذا الشأن.

- أعلنت لجنة تسعير المنتجات البترولية، عن أنه اعتباراً من الساعة السادسة صباح يوم الخميس الموافق 25 يوليو 2024، تقرر زيادة أسعار البنزين بأنواعه والسولار والمازوت الصناعي لتكون الأسعار على النحو التالي:

- بنزين 95 15 جنيهها للتر.
- بنزين 92 13.75 جنيهها للتر.
- بنزين 80 12.25 جنيهها للتر.
- السولار 11.50 جنيهها للتر.
- الكيروسين 11.50 جنيهها لتر.
- المازوت المورد لباقي الصناعات 8500 جنيه للطن.
- تثبيت المازوت المورد للكهرباء والصناعات الغذائية.

● يلاحظ أن هناك زيادات سعرية حدثت في بعض السلع التي يمثل النقل نسبة مرتفعة من التكلفة النهائية لها، ومع ذلك وجدنا في الأغلب الأعم وجود زيادات سعرية هائلة بشكل غير مبرر بحجة زيادة أسعار السولار خصوصاً للسلع ببعض الحاصلات الزراعية والفواكه بشكل عام والطماطم والبطاطس.

● إن زيادة تكلفة سعر السولار بنسبة 15% يجب ألا تنعكس سوى بزيادة بحدود 2%: 4% من سعر السلعة النهائية، بمعنى أن السلعة التي تباع للمستهلك النهائي إذا حدثت بها زيادة فلا يجب أن تزيد سوى بنسبة محدودة، ولكن يلاحظ حدوث زيادات ضخمة، على الرغم من ثبات كل عناصر التكلفة الأخرى (تكاليف الزراعة وإهلاك السيارة وعائد صاحب السيارة وعملية الشحن والتفريغ).

● يجب على الدولة التصدي بحزم لمثل هذه الممارسات التي تؤدي إلى زيادة هائلة قد تصل إلى 50%: 100% في أسعار الحاصلات الزراعية بدون مبرر حقيقي.

● ارتفاع أسعار النقل والمواصلات الداخلية وبين المحافظات، بحدود من 10%: 15%.

- نص قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 917 لسنة 2024 اعتباراً من 22 مارس 2024م قرر:

- يحدد سعر بيع الغاز السائل البوتاجاز على النحو الآتي:

- 100 جنيه للأسطوانة سعة 12.5 كيلو جرام تسليم مستودع التوزيع للمستهلك، 200 جنيه للأسطوانة سعة 25 كيلو جرام تسليم مستودع التوزيع للمستهلك، 8000 جنيه للطن غاز صب غير شامل نولون النقل، هذه الأسعار شاملة رسم الدمغة طبقاً للقوانين الصادرة في هذا الشأن.
- يبلغ سعر بيع طن المازوت "المواصفات العادية" 7500 جنيه، لكل طن تسليم مستودعات التوزيع لصناعات قمانن الطوب والأسمت وباقي القطاعات والجهات والاستخدام الأخرى.
- يستمر العمل بأسعار بيع المازوت لباقي القطاعات على النحو التالي:
- 1500 جنيه لكل طن تسليم المستهلك للصناعات الغذائية التي يصدر بتحديدتها قرار من وزير التجارة والصناعة، و2500 جنيه لكل طن تسليم المستهلك لشركات إنتاج الكهرباء والطاقة التي تقوم ببيع إنتاجها من الكهرباء للشركات التابعة لوزارة الكهرباء والطاقة المتجددة.
  - يحدد سعر بيع المتر المكعب من الغاز الطبيعي المضغوط المستخدم كوقود للسيارات بمحطة التموين بمبلغ 6.5 جنيه وسعر بيع البنزين 80 بسعر 11 جنيهاً، وسعر بيع البنزين 92 بـ 12.5 جنيه، وسعر بيع البنزين 95 بـ 13.5 جنيه، وسعر بيع لتر الكيروسين بـ 10 جنيهاً وسعر بيع لتر من السولار بـ 10 جنيهاً.
- صدر قرار وزير البترول والثروة المعدنية رقم 315 لسنة 2023 بشأن تحديد سعر بيع اللتر من السولار والكيروسين بالمواصفات العادية 825 قرشا بدلا من 725 بزيادة قدرها 100 قرش للتر، اعتباراً من الساعة الثانية من صباح الخميس الموافق 2023/5/4 وتثبيت جميع أسعار البنزين بجميع أنواعه، وتثبيت سعر بيع طن المازوت لغير استخدامات الكهرباء والصناعات الغذائية عند 6000 جنيه للطن، وفي 2023/11/3م صدر قرار رفع أسعار البنزين بأنواعه الثلاثة (10 جنيه للتر البنزين 80 و11.50 للتر البنزين 92 و12.50 للتر البنزين 95).
- تم تطبيق زيادة أسعار الوقود بناءً على قرار وزير البترول والثروة المعدنية رقم 1269 لسنة 2023 بدءاً من صباح الجمعة الموافق 2023/11/3م.
- تم تعديل سعر بيع منتجات البنزين بأنواعه الثلاثة اعتباراً من صباح يوم الجمعة الموافق 2023/11/3م، لتصبح كالتالي:
- |                              |                            |                             |
|------------------------------|----------------------------|-----------------------------|
| (10.00 جنيه للتر البنزين 80) | 11.50 جنيه للتر البنزين 92 | 12.50 جنيه للتر البنزين 95) |
|------------------------------|----------------------------|-----------------------------|
- زيادة سعر السولار (الكيروسين) يوم 2023/5/4م بسعر 8.25 جنيه بدلا من 7.24.
- تم تطبيق زيادة أسعار الوقود بناءً على قرار وزير البترول والثروة المعدنية بدءاً من يوم الخميس الموافق 2023/3/2م كما يلي:-
- |                             |                            |                             |
|-----------------------------|----------------------------|-----------------------------|
| (8.75 جنيه للتر البنزين 80) | 10.25 جنيه للتر البنزين 92 | 11.50 جنيه للتر البنزين 95) |
|-----------------------------|----------------------------|-----------------------------|
- تحديد سعر بيع طن المازوت لغير استخدامات الكهرباء والمخابز ليصبح 6000 جنيه للطن، وتثبيت سعر بيع السولار عند 7.25 جنيه للتر، وتثبيت سعر المازوت للمورد للكهرباء والصناعات الغذائية، كما تمت زيادة غاز تموين السيارات ليصبح 4.50 جنيه/متر.
- تم تطبيق زيادة أسعار الوقود بناءً على قرار وزير البترول والثروة المعدنية رقم 2081 لسنة 2022م، بدءاً من يوم الأربعاء 2022/7/13م، وفقاً لما ورد بالجدول المرفق.
- صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 3574 لسنة 2022 بتحديد سعر الغاز الطبيعي المورد لصناعة الإسمنت بواقع 12 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، وسعره لصناعة البتروكيماويات «إنتاج خليط الإيثان والبروبان» وفقاً للمعادلة السعرية التالية: سعر الغاز (دولار أمريكي / مليون وحدة حرارية بريطانية) = (20% من نشرة Independent Commodity Intelligence "ICIS Services" 50) وفي جميع الأحوال لا يقل الحد الأدنى لسعر البيع عن 4.5 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.
- يحدد سعر الغاز الطبيعي المورد لباقي عملاء البتروكيماويات بواقع 5.75 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.
- يحدد سعر الغاز الطبيعي المورد لقمانن الطوب بواقع 110 جنيهاً مصرية لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.

- لا يسري هذا القرار على المستهلكين الذين يتم محاسبتهم وفقاً لمعادلات سعرية مدرجة بعقود توريد الغاز الطبيعي المبرمة معهم، وتستمر محاسبتهم بذات المعادلات السعرية الواردة بتلك العقود.
- تتولى الهيئة العامة للبترول تحديد أسعار بيع الغاز الطبيعي المورد لصناعة البتروكيماويات (لإنتاج خليط الإيثان والبربان) وفقاً للآلية المحددة للمعادلة السعرية المذكورة أعلاه.
- فيما عدا ما ورد بهذا القرار من أحكام يستمر العمل بأسعار بيع الغاز الطبيعي الواردة بقراري رئيس مجلس الوزراء رقمي 2902 لسنة 2021 و3221 لسنة 2022، والمادة الثالثة من قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 744 لسنة 2020م، ويلغي قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 745 لسنة 2020م.
- صدر قرار وزير الثروة المعدنية رقم 2181 لسنة 2022 بتاريخ الأربعاء الموافق 2022/7/13م بزيادة سعر طن المازوت المورد لباقي الصناعات ليصل إلى 500 جنيه وثبات أسعار طن المازوت المورد للصناعات الغذائية والكهرباء.
- صدر قرار السيد/ رئيس الوزراء في 29 أكتوبر 2021 بزيادة سعر الغاز الطبيعي لصناعات كثيفة الاستهلاك (الحديد والصلب - الإسمنت - الأسمدة والبتروكيماويات) بنسبة 28% إلى 5.7 دولار/ مليون وحدة حرارية، وإلى 4.75 دولار / مليون وحدة حرارية لباقي الأنشطة الصناعية الأخرى.
- خفضت الحكومة أسعار المازوت طبقاً للقرار رقم 889 لسنة 2020م بدءاً من صباح يوم السبت الموافق 11 إبريل 2020م، الخاص بصناعة قمانن الطوب والأسمت بنسبة (-8%)، ليصل سعر الطن إلى 3900 جنيه بدلاً من 4250 جنيه للطن، بينما سعر المازوت للصناعات الغذائية 1500 جنيه للطن، وشركات إنتاج الكهرباء والطاقة 2500 جنيه للطن، وتحصل قمانن الطوب على الغاز الطبيعي بسعر 85 جنيه / للمليون وحدة حرارية.
- في مارس 2020م وبسبب ظروف التعرض "لفيروس كورونا" ودعمًا للصناعات قرر رئيس مجلس الوزراء تخفيض سعر الغاز الطبيعي للصناعة عند 4.5 دولار لكل مليون وحدة حرارية، وخفض أسعار الكهرباء للصناعة للجهد الفائق العام والمتوسط بقيمة 10 قروش، مع تثبيت أسعار الكهرباء لباقي الاستخدامات الصناعية لمدة من 3: 5 سنوات قادمة.
- كان قد وافق مجلس الوزراء بتاريخ 30 سبتمبر 2019م على قرار رقم 1884 لسنة 2019م بشأن أسعار الغاز ليكون 6 دولارات/مليون وحدة حرارية لصناعة الإسمنت، و5.5 دولار/ مليون وحدة لصناعات الحديد والصلب والالومنيوم، والنحاس، والسيراميك، والبورسلين.

| البيان   | السعر قبل<br>5 يونيه<br>2019 | السعر بعد<br>5 يوليو<br>2019 | السعر بعد<br>4 أكتوبر<br>2019 | السعر بعد<br>11 أبريل<br>2020 | السعر بعد<br>23 أبريل<br>2021 | السعر بعد<br>23 يوليو<br>2021 | السعر بعد<br>8 أكتوبر<br>2021 | السعر بعد<br>4 فبراير<br>2022 | السعر بعد<br>15 أبريل<br>2022 | السعر بعد<br>13 يوليو<br>2022 | السعر بعد<br>2 مارس<br>2023 | السعر بعد<br>4 مايو<br>2023 | السعر بعد<br>3 نوفمبر<br>2023 | السعر بعد<br>21 مارس<br>2024 | السعر بعد<br>25 يوليو<br>2024 | السعر بعد<br>18 سبتمبر<br>2024 | السعر بعد<br>18 أكتوبر<br>2024 | السعر بعد<br>11 إبريل<br>2025 |
|--|------------------------------|------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-----------------------------|-----------------------------|-------------------------------|------------------------------|-------------------------------|--------------------------------|--------------------------------|-------------------------------|
| بنزين 95   | 7.75                         | 9.00                         | 8.75                          | 8.50                          | 8.75                          | 9.00                          | 9.25                          | 9.50                          | 9.75                          | 10.75                         | 11.50                       | 11.50                       | 12.50                         | 13.50                        | 15.00                         | بدون<br>تغيير                  | 17.00                          | 19.00                         |
| بنزين 92   | 6.75                         | 8.00                         | 7.75                          | 7.50                          | 7.75                          | 8.00                          | 8.25                          | 8.50                          | 8.75                          | 9.25                          | 10.25                       | 10.25                       | 11.50                         | 12.50                        | 13.75                         | بدون<br>تغيير                  | 15.25                          | 17.25                         |
| بنزين 80   | 5.50                         | 6.75                         | 6.50                          | 6.25                          | 6.50                          | 6.75                          | 7.00                          | 7.25                          | 7.50                          | 8.00                          | 8.75                        | 8.75                        | 10.00                         | 11                           | 12.25                         | بدون<br>تغيير                  | 13.75                          | 15.75                         |
| سولار  | 5.50                         | 6.75                         | 6.75                          | 6.75                          | 6.75                          | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | 7.25                          | 7.25                        | 8.25                        | 8.25                          | 10                           | 11.5                          | بدون<br>تغيير                  | 13.5                           | 15.5                          |
| كيروسين  | 5.50                         | 6.75                         | 6.75                          | 6.75                          | 6.75                          | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | 7.25                          | 7.25                        | 8.25                        | 8.25                          | 10                           | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                  | 13.5                           | 15.5                          |
| أسطوانة<br>البوتاجاز<br>منزلي                              | 50.00                        | 65.00                        | 65.00                         | 65.00                         | 65.00                         | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | 75.00                         | 75.00                         | 75.00                       | 75.00                       | 75.00                         | 100                          | بدون<br>تغيير                 | 150                            | بدون<br>تغيير                  | 200                           |
| أسطوانة<br>البوتاجاز<br>تجاري                              | 100.00                       | 130.00                       | 130.00                        | 130.00                        | 130.00                        | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | 140.00                        | 140.00                        | 140.00                      | 140.00                      | 140                           | 200                          | بدون<br>تغيير                 | 300                            | بدون<br>تغيير                  | 400                           |
| متر الغاز<br>للسيارات                                      | 2.75                         | 3.50                         | 3.50                          | 3.50                          | 3.50                          | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | 4.50                        | 4.50                        | 4.50                          | 6.50                         | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                  | 7.00                           | بدون<br>تغيير                 |
| متر الغاز<br>للمنازل<br>شريحة<br>(1) من<br>صفر:30م<br>3    | 1.75                         | 2.35                         | 2.35                          | 2.35                          | 2.35                          | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | 2.35                        | 2.35                        | 2.35                          | بدون<br>تغيير                | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                  | بدون<br>تغيير                  | بدون<br>تغيير                 |
| متر الغاز<br>للمنازل<br>شريحة<br>(2) من<br>3م60:31         | 2.50                         | 3.10                         | 3.10                          | 3.10                          | 3.10                          | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | 3.10                        | 3.10                        | 3.10                          | بدون<br>تغيير                | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                  | بدون<br>تغيير                  | بدون<br>تغيير                 |
| متر الغاز<br>للمنازل<br>شريحة<br>(3) ما<br>يزيد عن<br>3م60 | 3.00                         | 3.60                         | 3.60                          | 3.60                          | 3.60                          | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                 | 3.60                        | 3.60                        | 3.60                          | بدون<br>تغيير                | بدون<br>تغيير                 | بدون<br>تغيير                  | بدون<br>تغيير                  | بدون<br>تغيير                 |

- بخصوص **ترشيد الطاقة والمياه**: نقتراح قيام الحكومة بتشكيل هيئة عامة متخصصة للترشيد، يطلق عليها اسم ( الهيئة العامة لترشيد الاستهلاك ) من خلال قانون منظم، ولموظفيها حق الضبطية القضائية، ويسمح لها بالتفتيش على أي مصلحة أو هيئة حكومية، للتحقق من عدم وجود إسراف في الكهرباء والمياه، مع فرض غرامات على المصالح التي يوجد بها هذا الإسراف، وفي حال التكرار يتم توقيع غرامات شخصية على المسؤولين، إن مجرد الإعلان عن تأسيس مثل هذه الهيئة، سيؤدي فوراً إلى تخفيف حدة الإسراف بالمصالح الحكومية على اختلافها، كما أن ممارسة عمل هذه الهيئة على مستوى الجمهورية لن يقتضي عدداً كبيراً من الموظفين أو تكاليف ضخمة حيث ينحصر عملها في الإشراف "من خلال زيارات متقطعة ومفاجئة لمختلف المصالح الحكومية على مستوى الجمهورية.
- نطالب **بإنشاء أسواق حضرية للجملة والتجزئة** بما سيحد من نزيف الفاقد، ويساهم في تحرير السوق من الاحتكارات التي يفرضها بعض كبار التجار.
- منظومة **الجمعيات التعاونية**: لها أهمية كبرى إذ تقوم بتحقيق توازن سعري، في حال قيام البعض برفع الأسعار، استغلالاً لأي ظروف، لذلك فهي خط دفاع ضد الاحتكار، لذلك فإن تطوير منظومة الجمعيات التعاونية يُعد أمراً حيوياً.
- تمثل **منافذ بيع السلع الغذائية** التابعة للقوات المسلحة، سواء منافذ ثابتة أو متحركة، وكذلك المنافذ المدعومة من وزارة التموين والغرف التجارية بالمحافظات، أحد وسائل توفير السلع بأسعار مناسبة للمواطنين، وتجد إقبالا متزايداً.
- بخصوص **البورصات السلعية (الزراعية والحيوانية)**: يعد إنشاء بورصات سلعية بالمحافظات، ذات أهمية كبيرة في توفير سلع آمنة خالية من الأضرار التي تصيب الإنسان بالأمراض، وتصيب البيئة، يأتي ذلك من خلال ما تستلزم البورصة السلعية قانوناً بمرور السلعة على المعامل وتحديد درجة جودتها، وكذلك الحد من ارتفاع الأسعار نتيجة إلغاء تعدد الوسطاء، وخفض تكاليف النقل، وتوفير التمويل للمزارع الصغير، ففي ظل اقتصاد حر يسير وفقاً لآليات السوق، يجب على الدولة أن تقوم بدورها في ضبط الأسعار، من خلال مثل هذه الأدوات، وإنشاء الكيانات المبتكرة التي أثبتت نجاحاً في العديد من بلدان العالم، والأمثلة على ذلك عديدة، حيث توجد في إفريقيا (بورصة البن في أديس أبابا)، وهي من أشهر البورصات العالمية المتخصصة في سلع محددة، كما تشتهر منظومة البورصات في دول الهند وروسيا واليابان وتركيا والولايات المتحدة وفرنسا، ومن أهم العوامل التي تساعد على نجاح هذه المنظومة في مصر، هو إصدار قانون ملزم لتداول السلع الزراعية من خلال البورصة السلعية، وسوف تساعد هذه المنظومة في إنجاح منظومة الترويج للسلع المصرية الزراعية، بما يعكس بإيجابية على زيادة الصادرات السلعية.
- تعد غرفة الشرقية من أوائل الجهات التي أوصت بإقامتها، والتي قامت بإعداد الدراسات المتخصصة لذلك، من خلال دراسة تجارب الدول الأخرى، وتوصي غرفة الشرقية بإقامة بورصة سلعية للحبوب بشمال المحافظة وأخرى للنخيل بمنطقة أبو حماد والقرين وثالثة للمواشي بمدينة بلبيس.
- **أهم ما تقدمه البورصة السلعية هو:**

1- كفاءة تحقيق السعر العادل من خلال مقابلة المشتريين بالبائعين داخل مقر البورصة، المهياة بمعامل تحديد الجودة وإعطاء درجات "Grade" لكل سلعة، وعرضها على الشاشات، بنظام المزاد العلني، وتتوافر بها أماكن التخزين المعدة وثلاجات الحفظ وإمكانات النقل والشحن الفوري إلى المطارات العالمية.

- 2- تساعد المزارع الصغير وتشجعه ببيع (الكميات الضئيلة التي ينتجها) مباشرة من خلال البورصة، بعيدا عن استغلال التجار الانتهازيين.
  - 3- تضع مؤشرات للسلع تفيد المزارع في تحديد زراعته المقبلة، وتفيد الدول بما يسمى "التخطيط التأشيرى".
  - 4- توفر المعلومات الدقيقة عن السلع وعن السوق لمتخذي القرار.
  - 5- تشجع الصادرات لسهولة الحصول على السلع ذات المواصفات العالمية، علاوة على ارتباطها بالبورصات الدولية المماثلة.
- يظهر جليا أن السوق المصري للسلع الغذائية والحاصلات الزراعية يحتاج إعادة تنظيم كاملة، ونرى أن إيجاد منظومة للبورصات السلعية شاملة بكل المحافظات، بما يتيح للمنتج الكبير والصغير التعامل، وألا تقتصر فقط على كبار التجار، وألا تقتصر فقط على مكان واحد، وألا تطبق عليها رسوم مبالغ فيها، سواء كتسجيل أولى أو كرسوم اشتراك، بما يتيح للجميع التعامل من خلالها، وتستهدف التعامل مع مالكي السوبر ماركت وتجار التجزئة مباشرة، ونشرها للأسعار كفيل بإحداث تنظيم كامل بالسوق.
- بخصوص **كارثة البناء على الأراضي الزراعية والبناء المخالف**: نثني على قيام الدولة بالضرب بيد من حديد، والتصميم على هدم المخالف بما يردع الآخرين، أو مصادرته بالكامل للصالح العام، وحفاظا على الثروة من الإهدار.

### توقيع الغرامات الضخمة والمعاقبة الجسدية بالحبس ضد مخالفات البناء، بحيث تصبح رادعا ضد تكرار المخالفة، وبما يتناسب مع حجم الجرم، وقد تصل العقوبة للمصادرة

#### ضرورة توقيع العقوبات الجسدية والغرامات بمبالغ ضخمة تمثل:

- أولا: رادعا للمخالفين بعدم تكرار مخالفاتهم.
  - ثانيا: ضحا لأموال غير مستغلة في الاقتصاد.
  - ثالثا: تحقيقا للعدالة الاجتماعية من خلال استيفاء مبالغ الغرامات، وتوجيهها إلى الطبقات الفقيرة.
- بخصوص **مبادرات محاربة الغلاء**: ساهمت هذه المبادرات على مدار الأعوام السابقة، في المساعدة على توفير سلعا بأسعار معتدلة، ومكافحة الاحتكار، ولكن تظل محاربة الغلاء الحقيقية تأتي بالدرجة الأولى من خلال زيادة الإنتاج وتحسين الجودة.
- ضرورة **تعظيم العائد من وحدة الأراضي الزراعية**: يعتبر العمل على تعظيم العائد من وحدة مساحة الأرض المنزرعة، من أهم مهام الحكومة، وحيث يلاحظ سيادة أساليب الزراعة البدائية سواء في الأدوات الزراعية "خصوصاً بالأراضي الطينية بالوادي والدلتا، أو في نوعية المحاصيل المنزرعة، التي تنحصر في عدد محدود في القطر المصري أهمها الأرز والذرة، ويعود ذلك لسهولة زراعتها وعدم الحاجة لعمالة كثيرة أو تفرغ (يعمل أغلب المزارعين بوظيفة أخرى سواء حكومية أو خاصة) كما تضاعفت الأيدي العاملة الماهرة.
- في بلد مثل هولندا يتم التعامل على الأراضي والاستفادة منها من خلال زراعات ذات عائد اقتصادي كبير مثل الورود والنباتات الطبية والعطرية.
- نرى ضرورة الاهتمام بإدخال زراعات جديدة ومتنوعة في الأراضي الزراعية المستصلحة، على أن تتوافر الرقابة والمتابعة والإرشاد الزراعي، والاستعانة بأحدث التقنيات، ومن أنجح المناطق (منطقة النوبارية) حيث تقوم الشركات التصديرية بإقامة مراكز لتجميع المنتجات المطلوبة للتصدير لأوروبا، وفقا للمواصفات الفنية المطلوبة، بعد التعاقد مع الشركات المنتجة وإخضاعهم للتدريب والإشراف

ومتابعتهم وتمويلهم، بما يحقق عائد مضاعف للمزارع وللشركة المصدرة وللاقتصاد القومي، علاوة على السمعة الجيدة للمنتج الزراعي المصري، كذلك المنتجات الغذائية الصناعية الجديدة مثل (المربي - الصلصة - الطحينة - الخضروات المجمدة - العصائر ... الخ).

#### - **بخصوص زراعة الصحراء ومشروعات التنمية الزراعية ونقل مشروعات الانتاج الداجني إليها:**

- إن توافر المياه الجوفية، والأراضي غير الملحية في مناطق متعددة مثل (شمال الصالحية بالشرقية، وشبه جزيرة سيناء، ومناطق الساحل الشمالي، ومحافظة الوادي الجديد "التي تعوم على أكبر بحيرة مياه جوفية بالعالم") بما يوجب ضرورة تعميم تلك المناطق، وزيادة مبادرات الدولة المطروحة مثل (مبادرة "غيطك- بيتك- مصنعك" بالوادي الجديد- مبادرة النخيل- مبادرة زراعة شجر التوت- مشروع المليون ونصف فدان ومشروعات المزارع العملاقة للدواجن وغيرها من المبادرات ) وتوصي الغرفة التجارية بالشرقية بأن تستهدف هذه المبادرات الشباب الخريجين والذين يعانون من وطأة البطالة، وبالتالي يتم ضرب عصفورين بحجر واحد، من أجل ذلك يجب توفير الدعم المناسب لهم، وتشجيعهم على إقامة مشروعات تصنيع زراعي على أراضيهم، والدعم الفني لهم في كافة المراحل، وتسويق منتجاتهم.

- **مشروع تطوير "التجارة الإلكترونية" للسلع الزراعية:** حيث تمثل التجارة الإلكترونية في الوقت الحالي أهمية كبيرة كمرتكز للتنمية الاقتصادية، والتي تعد أحد أهم وسائل تطوير التجارة في المنتجات الزراعية على مستوى العالم، لذلك نوصي بضرورة الاستفادة مما تحققه التجارة الإلكترونية خصوصاً للسلع الغذائية.

- **بخصوص زراعة الغابات الشجرية:** على الرغم من أن مصر ليست دولة غابات، لكون المناخ المصري لا يتلاءم مع وجود الغابات الطبيعية، إلا أن إنشاء الغابات التي تروي بمياه الصرف ثبت إمكانية نجاحه، خصوصاً بمناطق الاستصلاح ونهايات المصارف ويحقق استغلالها فوائد عديدة منها: -

• اتساع المحيط الخضري وبالتالي التخفيف من حرارة الجو وتحسين المناخ.

• الاستفادة من الأخشاب كبديل لاستيرادها من الخارج.

• إمكانية تحويل هذه الغابات لحدائق عامة ومنتزهات في كثير من المناطق على مستوى الجمهورية.

• يؤدي عدم استغلال مياه الصرف الصناعي ومعالجته إلى تحوله لبرك أسنة، ومع مرور الوقت تتسرب المياه الملوثة إلى خزان المياه الجوفية النظيفة، مما يؤدي إلى كوارث علاوة

على التفريط في المياه كثرة مهدرة.

- **بخصوص تعظيم التبادل التجاري خصوصاً مع القارة الإفريقية:** يمكن الاطلاع بالتفصيل على (دراسة "إفريقيا - مصر" عوامل زيادة التبادل التجاري والاستثمار) إعداد الإدارة الاقتصادية

بالغرفة التجارية بالشرقية، حيث تم استعراض الأنشطة الانتاجية للقارة الإفريقية وأهم التجمعات بها، وتم التعرف على أهم معوقات الاستثمار والتبادل التجاري بين مصر ودول القارة، سواء معوقات تتعلق بداخل مصر، أو مقومات أسواق الدول الإفريقية، كما أوضحت الدراسة تفصيلاً ما يتعلق بالفرص الاستثمارية بالقارة الإفريقية خصوصاً في مجال الاستثمار الزراعي، وشرح الأهمية النسبية

لدول الغرب الأفريقي (نظرا لضعف العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين مصر ودول الغرب الإفريقي)، كما تعرضت الدراسة للأهمية التي تمثلها دول حوض النيل، وما يجب فعله من زيادة إيرادات نهر النيل.

- ضرورة العمل على تعظيم القيمة المضافة للثروات المعدنية بالقارة الإفريقية، والأهمية البالغة لإنشاء الطرق البرية، من خلال ربط مصر مع دول الغرب الأفريقي مثل إنشاء (طريق سفاجا – دكاك) وكذلك طريق (الاسكندرية – كيب تاون – جنوب إفريقيا) ومن خلال الدراسة تم شرح تفصيلي للعلاقات الاقتصادية بين مصر وكافة الدول الإفريقية لعام 2019م موضحا بها (الناتج الاجمالي المحلي "GDP" أنواع وقيم صادرات و واردات الدول الإفريقية للعالم ونسبة مصر منها).

### - بخصوص منظومة الأعمار الصناعية:

- مجال واعد لمستقبل الاقتصاد المصري، خصوصا مع افتقار الدول العربية والإفريقية بشدة لهذا المجال، مع العلم أن عدد الأعمار الصناعية عالمياً يتعدى 9000 قمر صناعي، تتركز معظمها لدى الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا.
- الأعمار الصناعية هي منظومة كبيرة جدا تضم علوم متنوعة، وفوائد هذه المنظومة هائلة خصوصا في مجال الاستكشافات للمعادن والبتروك / إنشاء الطرق / إقامة السدود / الزراعات الصحراوية / الاتصالات والانترنت، علاوة على الجوانب الأمنية.

- بخصوص صناعة السيارات الكهربائية في مصر كمشروع قومي: نظرا لما أصبحت تمثله السيارات الكهربائية كمستقبل واعد لصناعة السيارات في العالم، والتسارع العالمي نحو التوسع في تصنيعها (وفقاً لما تشير إليه المبيعات ومؤشرات الطلب، على الرغم من أزمة كورونا، كذلك التطوير المستمر في صناعة بطاريات الليثيوم، وتوصي الدراسة التي أعدتها غرفة الشرقية بأهمية تكاتف وتعاون الحكومات العربية بدعم هذه الصناعة، من خلال رؤوس الأموال العربية، وإقامة الشراكات مع الشركات العالمية المتخصصة من أجل توظيف تلك الصناعة، مع الاهتمام بالصناعات المغذية لها.

- بخصوص توطين صناعة الاسطمبات والماكينات: تمثل صناعة الاسطمبات والماكينات الركيزة الاساسية التي قامت عليها النهضة الصناعية لدول جنوب شرق آسيا، خصوصا في مجال الغزل والنسيج، ويأتي ذلك من خلال العمل على نقل الخبرات التكنولوجية من الدول الأوروبية والآسيوية، مع الاهتمام بتطوير العملية التعليمية في المجالات الفنية والهندسية وخاصة مجال الميكاترونك والخراطة وانظمة التكنولوجيا المتطورة، لإخراج مورد بشري مطلع بمستجدات العصر ولديه القدرة على التفكير الابتكاري.

- بخصوص أهمية تطوير الصناعات الدوائية في مصر: إن قطاع صناعة الدواء في مصر عبارة عن شركات تعبئة من خلال توكيلات لشركات ادوية "أم" الأم خارج مصر، وباستثناء بعض الشركات العامة القليلة، هناك مصانع تقوم باستيراد الدواء كاملاً من الخارج وتقوم بتغليفه فقط، ويحمل اسم المنتج المحلي، على الرغم من أن مصر لديها ميزة نسبية في صناعة الأدوية وهناك فرص تصديرية هائلة للأسواق العربية والأفريقية، ولذلك يجب توظيف صناعة الدواء وخاصة انتاج المواد الخام، يرتبط بذلك العمل على التوسع في زراعة النباتات الطبية والعطرية، وتطوير وتحديث المعامل الكيميائية ومراكز البحث العلمي.

| درجة التوافر والمشاكل التي تواجهها<br>(أسباب عدم التوافر - مشاكل تسويقية - مشاكل سعرية)  | نسبة<br>التغير<br>السوية | نسبة<br>التغير<br>الشهرية | سعر<br>يوليه<br>2024 | سعر<br>يونيه<br>2025 | سعر<br>يوليه<br>2025 | نوع السلعة                |
|--|--------------------------|---------------------------|----------------------|----------------------|----------------------|---------------------------|
| <b>المشاكل التسويقية:</b><br>تتوافر كل أنواع الخبز والدقيق في أغلب المخازن.  |                          |                           |                      |                      |                      | <b>الدقيق والمخبوزات:</b> |
| <b>المشاكل السعرية:</b><br>تم تعديل سعر الخبز المدعم من 5 قروش إلى 20 قرشا ابتداءً من 1 يونيو 2024م.   | +22%                     | 0.00%                     | 18.00                | 22.00                | 22.00                | دقيق عادي سائب "بالكيلو"  |
| - لم تطرأ أي تغيرات سعرية، مقارنة بالشهر السابق.   | +6%                      | 0.00%                     | 800.00               | 850.00               | 850.00               | شيكارة دقيق جيفكو "50كجم" |
| <b>بخصوص منظومة الخبز الجديدة:</b><br>- ننادي بأن تصبح منظومة الخبز حرة بالكامل بكافة مراحل إنتاج الخبز مما سيعمل على تطوير إنتاج الخبز، وخفض تكلفته وخفض مستوى الهدر.<br>- طبقاً للتوجيه الوزاري رقم 18 لسنة 2024، والذي أصدره الدكتور / علي المصليحي وزير التموين والتجارة الداخلية السابق، بشأن تعديل سعر الخبز المدعم من 5 قروش إلى 20 قرشا ابتداءً من 1 يونيو 2024، حيث تضمن استمرار تقديم رغيف الخبز البلدي المدعم بذات الحصص المقررة 5 أرغفة للفرد يومياً المدرج تموينياً وبذات الأوزان المقررة (90 جم / للرغيف وبذات المواصفات المقررة، وتعديل سعر رغيف الخبز البلدي المدعم المنتج بالمخازن البلدية. | 0.00%                    | 0.00%                     | 0.20                 | 0.20                 | 0.20                 | الخبز البلدي المدعم       |
|  | 0.00%                    | 0.00%                     | 80.00                | 80.00                | 80.00                | بقسمات سادة بالكيلو       |
|  | 0.00%                    | 0.00%                     | 24.00                | 24.00                | 24.00                | مكرونه سائبة 1 كيلو       |
|  | +8%                      | 0.00%                     | 13.00                | 14.00                | 14.00                | مكرونه الملكة 400 جرام    |
| <b>المشاكل التسويقية:</b><br>لا توجد مشاكل تسويقية.  |                          |                           |                      |                      |                      | <b>البقوليات:</b>         |
| <b>المشاكل السعرية:</b><br>لاحظنا ارتفاع أسعار فول صحيح مكمورة مستوردة، وفول مجروش مستورد بحدود +29%، مقارنة بالشهر السابق.  | +17%                     | 0.00%                     | 60.00                | 70.00                | 70.00                | لوبيا مستوردة             |
|  | +25%                     | 0.00%                     | 60.00                | 75.00                | 75.00                | فاصوليا بيضاء جافة        |
|  | +22%                     | 0.00%                     | 45.00                | 55.00                | 55.00                | فول صحيح مكمورة بلدي      |
|  | +29%                     | +29%                      | 35.00                | 35.00                | 45.00                | فول صحيح مكمورة مستورد    |
|  | +29%                     | +29%                      | 35.00                | 35.00                | 45.00                | فول مجروش مستورد          |
|  | 0.00%                    | 0.00%                     | 55.00                | 55.00                | 55.00                | عدس أصفر (مستورد)         |

|   |       |       |        |        |        |                      |
|---|-------|-------|--------|--------|--------|----------------------|
|   | %0.00 | %0.00 | 55.00  | 55.00  | 55.00  | عدس أبو جبة (مستورد) |
| <b>الأرز:</b>   |       |       |        |        |        |                      |
| أرز سانب كاموليننا  | %9+   | %0.00 | 23.00  | 25.00  | 25.00  |                      |
| <b>المشاكل التسويقية:</b><br>لا توجد مشاكل تسويقية.   |       |       |        |        |        |                      |
| <b>المشاكل السعرية:</b><br>لم تطرأ أي تغيرات سعرية، مقارنة بالشهر السابق.                               |       |       |        |        |        |                      |
| <b>الذرة:</b>   |       |       |        |        |        |                      |
| الذرة عويجة   | %12-  | %0.00 | 17.00  | 15.00  | 15.00  |                      |
| الذرة صفراء   | %0.00 | %0.00 | 15.00  | 15.00  | 15.00  |                      |
| <b>المشاكل التسويقية:</b><br>لا توجد مشاكل تسويقية.   |       |       |        |        |        |                      |
| <b>المشاكل السعرية:</b><br>لم تطرأ أي تغيرات سعرية، مقارنة بالشهر السابق.                               |       |       |        |        |        |                      |
| <b>السكر:</b>   |       |       |        |        |        |                      |
| سعر سكر 1 كيلو حر   | %9-   | %0.00 | 34.00  | 31.00  | 31.00  |                      |
| <b>المشاكل التسويقية:</b><br>لا توجد مشاكل تسويقية.   |       |       |        |        |        |                      |
| <b>المشاكل السعرية:</b><br>لم تطرأ أي تغيرات سعرية، مقارنة بالشهر السابق.                               |       |       |        |        |        |                      |
| <b>الزيوت:</b>  |       |       |        |        |        |                      |
| زيت دوار شمس كريستال 2200ملي  | %14+  | %0.00 | 175.00 | 200.00 | 200.00 |                      |
| زيت ذرة كريستال 2200ملي   | %20+  | %0.00 | 200.00 | 240.00 | 240.00 |                      |
| زيت حلوة 2200ملي  | %11+  | %0.00 | 140.00 | 155.00 | 155.00 |                      |
| <b>المشاكل التسويقية:</b><br>لا توجد مشاكل تسويقية مع توافر السلعة.                                     |       |       |        |        |        |                      |
| <b>المشاكل السعرية:</b><br>لم تطرأ أي تغيرات سعرية، مقارنة بالشهر السابق.                               |       |       |        |        |        |                      |
| <b>الشاي:</b>   |       |       |        |        |        |                      |
| ليبتون 40 جرام ناعم   | %20+  | %0.00 | 10.00  | 12.00  | 12.00  |                      |
| ليبتون 250جم ناعم   | %9+   | %0.00 | 55.00  | 60.00  | 60.00  |                      |
| العروسة 40 جرام   | %15-  | %15-  | 10.00  | 10.00  | 8.50   |                      |
| العروسة 250جرام   | %5-   | %5-   | 55.00  | 55.00  | 52.00  |                      |
| الوردة 50جرام   | %0.00 | %0.00 | 10.00  | 10.00  | 10.00  |                      |
| لاحظنا انخفاض أسعار شاي العروسة 40جرام بحدود -15%، وشاي العروسة 250جرام بحدود-5%، مقارنة بالشهر السابق. |       |       |        |        |        |                      |

| <b>سلح غذائية متنومة:</b>   |  |  |  |  |  |  |
|---|--|--|--|--|--|--|
| <b>المشاكل التسويقية:</b><br>لا توجد مشاكل تسويقية مع توافر السلعة.<br><b>المشاكل السعرية:</b><br>لاحظنا ارتفاع سعر علبة سجانر كليوباترا بوكس بحدود +11%، مقارنة بالشهر السابق. |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
| <b>المشاكل التسويقية:</b><br>لا توجد مشاكل تسويقية.<br><b>المشاكل السعرية:</b><br>لاحظنا ارتفاع أسعار دراجون للحشرات بحدود +36%، وبيروسول بحدود +13%، مقارنة بالشهر السابق.     |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
| <b>المشاكل التسويقية:</b><br>لا توجد مشاكل تسويقية.<br><b>المشاكل السعرية:</b><br>لاحظنا ارتفاع سعر لبن نيدو بحدود +6%، مقارنة بالشهر السابق.                                   |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |
|   |  |  |  |  |  |  |

|   | %10+  | %6+   | 155.00    | 160.00    | 170.00    | لبن نيدو مجفف 400 جرام                |
|---|-------|-------|-----------|-----------|-----------|---------------------------------------|
| <b>المشاكل التسويقية:</b>   |       |       |           |           |           | <b>الخضراوات والفاكهة: "بالكيلو":</b> |
| لا توجد مشاكل تسويقية مع توافرها.   | %50-  | %0.00 | 20.00     | 10.00     | 10.00     | الطماطم الجيدة للسلطة                 |
| <b>المشاكل السعرية:</b>   | %53-  | %0.00 | 15.00     | 7.00      | 7.00      | طماطم متوسطة للطبخ                    |
| <b>بخصوص الخضراوات:</b>   | %56+  | %25+  | 8.00      | 10.00     | 12.50     | بصل "أحمر"                            |
| لاحظنا انخفاض أسعار ليمون بحدود -33%، وبامية خضراء بحدود -20%، وارتفاع أسعار بصل بحدود +25%، وجزر بحدود +50%، مقارنة بالشهر السابق. | %25+  | %0.00 | 20.00     | 25.00     | 25.00     | ثوم                                   |
| <b>بخصوص الفاكهة:</b>   | %0.00 | %0.00 | 15.00     | 15.00     | 15.00     | فاصوليا                               |
| لاحظنا انخفاض أسعار ليمون بحدود -33%، وبامية خضراء بحدود -20%، وارتفاع أسعار بصل بحدود +25%، وجزر بحدود +50%، مقارنة بالشهر السابق. | %67-  | %0.00 | 30.00     | 10.00     | 10.00     | بطاطس                                 |
|   | %0.00 | %0.00 | 15.00     | 15.00     | 15.00     | خيار                                  |
|   | %0.00 | %0.00 | 15.00     | 15.00     | 15.00     | كوسة الحشو                            |
|   | %33-  | %0.00 | 15.00     | 10.00     | 10.00     | بادنجان أسود رومي 1 كيلو              |
|   | %0.00 | %0.00 | 15.00     | 15.00     | 15.00     | فلفل أخضر 1 كيلو                      |
|   | %0.00 | %33-  | 20.00     | 30.00     | 20.00     | ليمون 1 كيلو                          |
|   | ————  | ————  | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | سبانخ 1 كيلو                          |
|   | %50+  | %50+  | 10.00     | 10.00     | 15.00     | جزر                                   |
|   | ————  | ————  | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | بسلة خضراء                            |
|   | ————  | ————  | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | قلقاس                                 |
|   | %67+  | %0.00 | 15.00     | 25.00     | 25.00     | كرنب وسط                              |
|   | ————  | ————  | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | قرنبيط وسط                            |
|   | %33+  | %20-  | 30.00     | 50.00     | 40.00     | بامية خضراء                           |
|   | %100+ | %0.00 | 20.00     | 40.00     | 40.00     | موز بلدي                              |
|   | %33+  | %0.00 | 60.00     | 80.00     | 80.00     | التفاح الأصفر (مستورد) حجم وسط        |
|   | ————  | ————  | غير متوفر | 35.00     | غير متوفر | الجوافة                               |
|   | ————  | ————  | غير متوفر | 25.00     | غير متوفر | البرتقال "بلدي"                       |
|   | %20-  | %20-  | 10.00     | 10.00     | 8.00      | البطيخ "الكيلو"                       |
|   | %17-  | %50-  | 12.00     | 20.00     | 10.00     | الشهد                                 |
|   | %17+  | %0.00 | 30.00     | 35.00     | 35.00     | العنب الأحمر                          |
|   | %71+  | %0.00 | 35.00     | 60.00     | 60.00     | برقوق                                 |
|   | %60+  | ————  | 25.00     | غير متوفر | 40.00     | مانجو نوع زبدة                        |

|  |       |       |           |           |           |                                 |
|--|-------|-------|-----------|-----------|-----------|---------------------------------|
|  | %17+  | %0.00 | 30.00     | 35.00     | 35.00     | الخوخ                           |
|  | ————  | ————  | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | الرمان                          |
|  | %60+  | %42-  | 25.00     | 70.00     | 40.00     | التين البرشومي                  |
| <b>المشاكل التسويقية:</b>  |       |       |           |           |           | <b>اللحوم:</b>                  |
| لاحظنا توافر السلع ولا توجد أي معوقات.   | %0.00 | %5+   | 400.00    | 380.00    | 400.00    | كندوز بلدي 1كيلو                |
| <b>المشاكل السعرية:</b>  | %0.00 | %5+   | 420.00    | 400.00    | 420.00    | بتلو 1كيلو                      |
| لاحظنا ارتفاع أسعار لحم كندوز بلدي ولحم بتلو بحدود +5%، ولحم جملي بحدود +3%، مقارنة بالشهر السابق.   | %0.00 | %0.00 | 450.00    | 450.00    | 450.00    | ضأن 1كيلو بالعظم                |
|  | %3-   | %3+   | 360.00    | 340.00    | 350.00    | جملي 1كيلو                      |
|  | %4+   | %0.00 | 260.00    | 270.00    | 270.00    | لحم برازيلي مجمد 1كيلو          |
|  | %29+  | %0.00 | 140.00    | 180.00    | 180.00    | كبدة برازيلي مجمدة 1كيلو        |
| <b>المشاكل التسويقية والسعرية:</b>   |       |       |           |           |           | <b>البيض والدواجن:</b>          |
| لم نسجل مشاكل تسويقية مع توافر السلع على اختلاف أنواعها.   | %18-  | %8+   | 170.00    | 130.00    | 140.00    | بيض بلدي كرتونة                 |
| <b>بخصوص الدواجن:</b>  | %10-  | %8+   | 150.00    | 125.00    | 135.00    | بيض أحمر كرتونة كبير            |
| لاحظنا انخفاض أسعار دجاج حي أبيض، وبانيه صدور دجاج بحدود -5%، وارتفاع سعر دواجن بلدي بحدود +4%، مقارنة بالشهر السابق.  | %4-   | %4+   | 125.00    | 115.00    | 120.00    | دجاج حي بلدي                    |
|  | %14-  | %5-   | 85.00     | 77.00     | 73.00     | دجاج حي أبيض                    |
| <b>بخصوص البيض:</b>  | %31+  | %0.00 | 130.00    | 170.00    | 170.00    | دجاج برازيلي مجمد "ساديا" 1كيلو |
| لاحظنا ارتفاع أسعار كرتونة بيض بلدي، وكرتونة بيض أحمر كبير بحدود +8%، مقارنة بالشهر السابق.  | %16-  | %5-   | 215.00    | 190.00    | 180.00    | (بانيه) صدور دجاج مخلية 1كيلو   |
| - تعد سلعة البيض ذات أهمية هائلة لتوفير الأمن الغذائي خصوصا للمرضى والأطفال وكبار السن.  |       |       |           |           |           |                                 |
| - يجب على الدولة اعتبار هذه السلعة (أمن غذائي)، حيث يمثل حجم استهلاك الفرد من البيض في الدول المتقدمة خمسة أضعاف حجم الاستهلاك في الدول النامية ومنها مصر، مما يؤكد على أهميتها كأحد أهم السلع لتوفير الأمن الغذائي للأفراد. |       |       |           |           |           |                                 |
| <b>المشاكل التسويقية:</b>  |       |       |           |           |           | <b>الأسماك:</b>                 |
| لم نسجل مشاكل تسويقية مع توافر السلع على اختلاف أنواعها.   | %13+  | %10-  | 80.00     | 100.00    | 90.00     | بلطي كبير                       |
| <b>المشاكل السعرية:</b>  | %7+   | %11-  | 75.00     | 90.00     | 80.00     | بلطي متوسط                      |
|  | %23+  | %0.00 | 130.00    | 160.00    | 160.00    | بوري متوسط                      |

|   |       |       |         |           |           |   |
|---|-------|-------|---------|-----------|-----------|---|
| لاحظنا انخفاض أسعار سمك بلطي كبير بحدود -10%، وسمك بلطي متوسط بحدود -11%، وارتفاع سعر سمك مجمد "روسي" كبير بحدود +11%، مقارنة بالشهر السابق.  | %33+  | %11+  | 150.00  | 180.00    | 200.00    | أسماك مجمدة "روسي" كبير                     |
|   | %0.00 | %0.00 | 40.00   | 40.00     | 40.00     | علبة تونة صن شاين 185 جم مفتتة              |
| <b>المشاكل التسويقية:</b>   |       |       |         |           |           | <b>الأدوية:</b>                             |
| لاحظنا ثباتا سعريا في أسعار المطهرات والكحول والكمادات.   | %4+   | %3-   | 360.00  | 385.00    | 375.00    | حفاضات أطفال بامبرز مقاس 4                  |
| <b>المشاكل السعرية:</b>   | %51+  | %51+  | 26.50   | 26.50     | 40.00     | أماريل 1مل (للسكر)                          |
| لاحظنا انخفاض سعر حفاضات أطفال بامبرز مقاس 4 بحدود -3%، وارتفاع أسعار أماريل 1مل (للسكر) بحدود +51%، وألبان أطفال S26 بحدود +14%، وترنتال للدورة الدموية بحدود +54%، وايديمكس 1مل مدر للبول بحدود +56%، مقارنة بالشهر السابق. | %6+   | %0.00 | 80.00   | 85.00     | 85.00     | دييوفيت (للأعصاب)                           |
|   | %53+  | %0.00 | 15.00   | 23.00     | 23.00     | بريزولين قطرة عين                           |
|   | %60+  | %0.00 | 20.00   | 32.00     | 32.00     | فلورست                                      |
|   | %50+  | %0.00 | 30.00   | 45.00     | 45.00     | كيتوفان (كبسول)                             |
|   | %14+  | %14+  | 330.00  | 330.00    | 375.00    | S 26 ألبان للأطفال                          |
|   | %11+  | %0.00 | 270.00  | 300.00    | 300.00    | بيبي لاك EC2 - 350 جرام                     |
|   | %54+  | %54+  | 56.00   | 56.00     | 86.00     | ترنتال (للدورة الدموية)                     |
|   | ————  | ————  | 13.50   | غير متوفر | غير متوفر | سبازموتال - تقلصات المعدة أطفال             |
|   | %31+  | %0.00 | 17.50   | 23.00     | 23.00     | دي كال بي 12 (فيتامينات)                    |
|   | %56+  | %56+  | 18.00   | 18.00     | 28.00     | ايديمكس 1مل (مدر للبول)                     |
|   | %0.00 | %0.00 | 48.00   | 48.00     | 48.00     | فولتارين 50 مجم (مسكن) أقراص                |
| <b>المشاكل التسويقية:</b>   |       |       |         |           |           | <b>المنسوجات والأقمشة والملابس الجاهزة:</b> |
| لم نسجل مشاكل تسويقية مع توافر السلع على اختلاف أنواعها.  | %60+  | %7+   | 2000.00 | 3000.00   | 3200.00   | سجادة النساجون الشرقيون 3×2 عادية           |
| <b>المشاكل السعرية:</b>   | %3+   | %0.00 | 290.00  | 300.00    | 300.00    | صوف ستيا كروه                               |
| لاحظنا ارتفاع أسعار سجادة النساجون الشرقيون 3×2 عادية بحدود +7%، وملابس قطنية (سليب) بحدود +8%، وفانلة قطنية بحدود +7%، مقارنة بالشهر السابق.   | %11+  | %0.00 | 90.00   | 100.00    | 100.00    | متر قماش ستائر عادي                         |
|   | %27+  | %8+   | 55.00   | 65.00     | 70.00     | سليب سوپر جيت قطن                           |
|   | %25+  | %7+   | 60.00   | 70.00     | 75.00     | فانلة سوپر جيت قطن                          |
|   | %0.00 | %0.00 | 2000.00 | 2000.00   | 2000.00   | قنطار قطن سكينه عادي                        |
|   | %25+  | %0.00 | 400.00  | 500.00    | 500.00    | بنطلون جينز ليكرا                           |
|   | %26+  | %0.00 | 475.00  | 600.00    | 600.00    | بنطلون رجالي صوف                            |
|   | %27+  | %0.00 | 275.00  | 350.00    | 350.00    | قميص رجالي سادة محلي لوكس                   |

| <b>المشاكل التسويقية:</b>  |  |       |        |        |        | <b>الأجهزة الكهربائية المنزلية:</b> |  |
|--|--|-------|--------|--------|--------|-------------------------------------|--|
| لا توجد مشاكل تسويقية.   |  | %5-   | %0.00  | 950    | 900    | 900                                 | موبايل نوكيا 106 بدون كارت ميموري                            |
| <b>المشاكل السعرية:</b>  |  | %4+   | %0.00  | 5300   | 5500   | 5500                                | دراجة صيني فونيكس درجة أولى                                  |
| لاحظنا انخفاض أسعار تكييف كاريير 1.5 حصان ساخن وبارد بحدود -12%، وشاشة تورنيديو 43 بوصة FHD بحدود -3%، مقارنة بالشهر السابق. |  | %16+  | %0.00  | 800    | 925    | 925                                 | مضرب بيض بدون الخلاط مولينيكس (مصري) 200وات (ميانتا)         |
|  |  | %12-  | %12-   | 33000  | 32700  | 28900                               | تكييف كاريير 1.5 حصان ساخن وبارد أوبتي ماكس                  |
|  |  | %0.00 | %0.00  | 8900   | 8900   | 8900                                | بوتاجاز يونيفرسال 5 شعلة كلاسيك ستانلس                       |
|  |  | %16+  | %0.00  | 19200  | 22200  | 22200                               | ثلاجة توشيبا 12 قدم نوفروست بابين "مقبض خارجي"               |
|  |  | %5-   | %0.00  | 18850  | 18000  | 18000                               | غسالة إيديال 14 برنامج (زانوسي) 7 كيلو ميكانيكال             |
|  |  | %3-   | %0.00  | 3600   | 3500   | 3500                                | سخان أولمبيك (ديجيتال) أبيض 40 لتر                           |
|  |  | %6-   | %0.00  | 1805   | 1690   | 1690                                | مروحة ستاند 16 بوصة تورنيديو                                 |
|  |  | %4-   | %3-    | 12500  | 11700  | 12000                               | شاشة تورنيديو سمارت LED 43 بوصة بدقة FHD                     |
|  |  | %26-  | % 0.00 | 6800   | 5050   | 5050                                | مكنسة باناسونيك ماليزي 1600وات                               |
|  |  | %7-   | %0.00  | 4500   | 4200   | 4200                                | موتور مياه صيني جامبو قدره 1 حصان ملف ومروحة نحاس بدون عوامة |
|  |  | %14-  | %0.00  | 14000  | 12000  | 12000                               | موتور مياه كالبيدا 1 حصان ملف نحاس ومروحة نحاس بدون عوامة.   |
| <b>المشاكل التسويقية:</b>  |  |       |        |        |        |                                     | <b>الأدوات المنزلية:</b>                                     |
| لا توجد مشاكل تسويقية.   |  | %7+   | %7+    | 700.00 | 700.00 | 750.00                              | صينية تقديم طعام ستانلس مقاس وسط                             |
| <b>المشاكل السعرية:</b>  |  | %6+   | %6+    | 850.00 | 850.00 | 900.00                              | حلة ستانلس حجم كبير  |
| لاحظنا ارتفاع سعر صينية تقديم طعام ستانلس وسط بحدود +7%، وحلة ستانلس حجم كبير بحدود +6%، مقارنة بالشهر السابق.               |  | %14+  | %0.00  | 700.00 | 800.00 | 800.00                              | علبة ملاعق عادية عدد 40 قطعة                                 |

| <b>المشاكل التسويقية:</b>   |  |       |       |         |         | <b>قطع غيار السيارات:</b> |  |
|---|--|-------|-------|---------|---------|---------------------------|--|
| لا توجد مشاكل تسويقية.  |  | %17+  | %0.00 | 300.00  | 350.00  | 350.00                    | فانوس خلفي شاهين محلي                                    |
| <b>المشاكل السعرية:</b>   |  | %21+  | %0.00 | 1200.00 | 1450.00 | 1450.00                   | سير كاتينة دبابة ياباني                                  |
| لم تطرأ أي تغيرات سعرية، مقارنة بالشهر السابق.                        |  | %19-  | %0.00 | 320.00  | 260.00  | 260.00                    | بوجيه NGK 21 ياباني 4 قطع بكارت 1 شمعة                   |
|   |  | %0.00 | %0.00 | 600.00  | 600.00  | 600.00                    | طقم جلبة مقص عدد 2 مستورد (تايلاندي)<br>لسيارة فيات      |
|   |  | %11-  | %0.00 | 1850.00 | 1650.00 | 1650.00                   | كاوتش هانوك صيني 13×165                                  |
|   |  | %23+  | %0.00 | 1750.00 | 2150.00 | 2150.00                   | بطارية النسر 70 أمبير – سائلة                            |
| <b>المشاكل التسويقية:</b>   |  |       |       |         |         |                           | <b>الساعات والنجف:</b>                                   |
| لا توجد مشاكل تسويقية.  |  | %0.00 | %0.00 | 350     | 350     | 350                       | ساعة كيو أند كيو صيني رقمية                              |
| <b>المشاكل السعرية:</b>   |  | %14+  | %0.00 | 35      | 40      | 40                        | بطارية (حجر ساعة) كاسيو صيني                             |
| لاحظنا ارتفاع سعر أبليك نجفة (زجاج) بحدود +10%، مقارنة بالشهر السابق. |  | %9-   | %0.00 | 2200    | 2000    | 2000                      | نجفة حجم صغير (زجاج)                                     |
|   |  | %6+   | %0.00 | 6800    | 7200    | 7200                      | نجفة حجم كبير (كريستال)                                  |
|   |  | %16+  | %10+  | 285     | 300     | 330                       | أبليك نجفة (زجاج)  |
| <b>المشاكل التسويقية:</b>   |  |       |       |         |         |                           | <b>الورق والأدوات الكتابية:</b>                          |
| لا توجد مشاكل تسويقية.  |  | %20+  | %0.00 | 10.00   | 12.00   | 12.00                     | بطارية قلم نوع ايفريدي مصري "توكيل<br>أندونيسي" لون أحمر |
| لم تطرأ أي تغيرات سعرية، مقارنة بالشهر السابق.                        |  | %60+  | %0.00 | 25.00   | 40.00   | 40.00                     | بطارية انرجايزر قلم صنع في سنغافورة<br>ومعبأة بمصر       |
|   |  | %8+   | %0.00 | 130.00  | 140.00  | 140.00                    | رزمة ورق 500 ورقة A4 80 جرام<br>"أزهار"                  |
|   |  | %8+   | %0.00 | 120.00  | 130.00  | 130.00                    | رزمة ورق 500 ورقة A4 70 جرام<br>"أزهار"                  |
|   |  | %9+   | %0.00 | 110.00  | 120.00  | 120.00                    | رزمة ورق 500 ورقة A4 60 جرام<br>"أزهار"                  |
|   |  | %40+  | %0.00 | 25.00   | 35.00   | 35.00                     | دشت ورق جرائد 450 جرام                                   |
|   |  | %40+  | %0.00 | 25.00   | 35.00   | 35.00                     | ورق زبدة 80 ورقة   |
|   |  | %25+  | %0.00 | 12.00   | 15.00   | 15.00                     | كشكول 100 صفحة عادي                                      |

|  |       |       |        |        |        |                                    |
|--|-------|-------|--------|--------|--------|------------------------------------|
|  | %25+  | %0.00 | 4.00   | 5.00   | 5.00   | قلم (أصلى) - نوع فرنساوي           |
|  | %0.00 | %0.00 | 7.00   | 7.00   | 7.00   | دوسيه بلاستيك                      |
|  | %0.00 | %0.00 | 15.00  | 15.00  | 15.00  | علبة أقلام فلوماستر 6 قلم          |
| <b>المشاكل التسويقية:</b>  |       |       |        |        |        | <b>البويات والكيماويات:</b>        |
| لا توجد مشاكل تسويقية.   | %3+   | %0.00 | 755.00 | 775.00 | 775.00 | لاقيه 5كجم كابسي أبيض لامع         |
| <b>المشاكل السعرية:</b>  | %3+   | %0.00 | 450.00 | 465.00 | 465.00 | جالون بلاستيك لامع 2.5لتر أبيض     |
| لم تطرأ أي تغيرات سعرية، مقارنة بالشهر السابق.                     | %0.00 | %0.00 | 40.00  | 40.00  | 40.00  | تنر 1لتر نوع سوپر                  |
|  | %30+  | %0.00 | 50.00  | 65.00  | 65.00  | غراء خرز 1كيلو                     |
|  | %0.00 | %0.00 | 120.00 | 120.00 | 120.00 | زنك 1كيلو                          |
|  | %25+  | %0.00 | 140.00 | 175.00 | 175.00 | معجون شروخ 1كيلو البناء الحديث     |
|  | %23-  | %0.00 | 480.00 | 370.00 | 370.00 | كالون الأهرام 2سكة كمبيوتر         |
|  | %23-  | %0.00 | 650.00 | 500.00 | 500.00 | كالون الأهرام 6سكات كمبيوتر        |
|  | %9-   | %0.00 | 110.00 | 100.00 | 100.00 | أقفال 2.50بوصة كمبيوتر صيني        |
| <b>المشاكل التسويقية:</b>  |       |       |        |        |        | <b>الأدوات الكهربائية:</b>         |
| لا توجد مشاكل تسويقية.   | %25+  | %0.00 | 20.00  | 25.00  | 25.00  | لمبة عادية                         |
| <b>المشاكل السعرية:</b>  | %54+  | %0.00 | 65.00  | 100.00 | 100.00 | لمبة فلوريسنت 120سم نيازرا         |
| لاحظنا ارتفاع سعر لمبة موفرة مصري بحدود +8%، مقارنة بالشهر السابق. | %8+   | %8+   | 65.00  | 65.00  | 70.00  | لمبة موفرة 26وات مصري              |
|  | %20+  | %0.00 | 100.00 | 120.00 | 120.00 | ترانس (تركي)                       |
|  | %13+  | %0.00 | 150.00 | 170.00 | 170.00 | فانوس سلندر مصري درجة أولى         |
|  | %8+   | %0.00 | 130.00 | 140.00 | 140.00 | أبليك سلندر (عادي)                 |
|  | %7+   | %0.00 | 140.00 | 150.00 | 150.00 | أبليك سلندر (صيني)                 |
|  | %22+  | %0.00 | 704.00 | 860.00 | 860.00 | لفة سلك 1ملي 100متر السويدي        |
|  | %20+  | %0.00 | 100.00 | 120.00 | 120.00 | مفتاح أوتوماتيكي صيني              |
| <b>المشاكل التسويقية:</b>  |       |       |        |        |        | <b>الأخشاب والمصنوعات الخشبية:</b> |
| لا توجد مشاكل تسويقية.   | %0.00 | %0.00 | 18000  | 18000  | 18000  | متر سويدي روسي (متر مكعب)          |
| <b>المشاكل السعرية:</b>  | %7+   | %0.00 | 28000  | 30000  | 30000  | متر زان روماني (متر مكعب)          |
| لم تطرأ أي تغيرات سعرية، مقارنة بالشهر السابق.                     | %30+  | 0.00  | 270    | 350    | 350    | لوح أبلكاش كوري 3 مللي صغير        |
|  | %13+  | %0.00 | 2300   | 2600   | 2600   | باب شقة 2بوصة خشب سويدي            |

|  | %16+  | %0.00 | 1600    | 1850    | 1850    | باب غرفة 1.50 بوصة                                      |
|--|-------|-------|---------|---------|---------|---|
| <b>المشاكل التسويقية:</b><br>لا توجد مشاكل تسويقية.  |       |       |         |         |         | <b>الأحذية والمصنوعات الجلدية:</b>                      |
| <b>المشاكل السعرية:</b><br>لاحظنا ارتفاع سعر شبشب جلد صناعي رجالي بحدود +8%، مقارنة بالشهر السابق.   | %22+  | %0.00 | 450.00  | 550.00  | 550.00  | حذاء رجالي  |
|  | %19+  | %0.00 | 400.00  | 475.00  | 475.00  | حذاء حريمي  |
|  | %40+  | %8+   | 250.00  | 325.00  | 350.00  | شبشب جلد صناعي رجالي                                    |
|  | %14+  | %0.00 | 350.00  | 400.00  | 400.00  | كوتشي أطفال   |
|  | %17+  | %0.00 | 450.00  | 525.00  | 525.00  | شنطة جلد صناعي  |
|  | %21+  | %0.00 | 700.00  | 850.00  | 850.00  | شنطة جلد طبيعي  |
| <b>المشاكل التسويقية:</b><br>لا توجد مشاكل تسويقية.  |       |       |         |         |         | <b>قطاع مواد البناء:</b>                                |
| <b>المشاكل السعرية:</b><br>لاحظنا انخفاض أسعار أسمنت السويس بحدود -5%، وأسمنت سيناء بحدود -3%، وجبس البلاح (شيكارة) بحدود -17%، وحديد عز بحدود -2%، وحديد بشاي بحدود -3%، وارتفاع طوب أحمر جيزة 1000 طوبة بحدود +6%، مقارنة بالشهر السابق. | %78+  | %5-   | 2250    | 4200    | 4000    | أسمنت السويس  |
|  | %81+  | %3-   | 2150    | 4000    | 3900    | أسمنت سيناء   |
|  | %140+ | %17-  | 50      | 145     | 120     | جبس البلاح (شيكارة)                                     |
|  | %6+   | %6+   | 1650    | 1650    | 1750    | طوب أحمر جيزة 1000 طوبة                                 |
|  | %0.00 | %0.00 | 150     | 150     | 150     | رمل (متر مكعب)  |
|  | %0.00 | %0.00 | 300     | 300     | 300     | زلط (متر مكعب)  |
|  | %6-   | %2-   | 42000   | 38800   | 39500   | حديد عز 2ملي  |
|  | %5-   | %3-   | 41000   | 37800   | 39000   | حديد بشاي 2ملي  |
| <b>المشاكل التسويقية:</b><br>لا توجد مشاكل تسويقية.  |       |       |         |         |         | <b>الزجاج والبلور:</b>                                  |
| <b>المشاكل السعرية:</b><br>لم تطرأ أي تغيرات سعرية، مقارنة بالشهر السابق.  | %10+  | %0.00 | 300.00  | 330.00  | 330.00  | زجاج 3ملي شفاف عادي                                     |
|  | %13+  | %0.00 | 380.00  | 430.00  | 430.00  | مرايا 3م العاشر   |
| <b>المشاكل التسويقية:</b><br>لا توجد مشاكل تسويقية.  |       |       |         |         |         | <b>الأدوات الصحية:</b>                                  |
| <b>المشاكل السعرية:</b><br>لاحظنا ارتفاع سعر سيراميك أرضيات بحدود +32%، مقارنة بالشهر السابق.  | %13+  | %0.00 | 1150.00 | 1300.00 | 1300.00 | حوض وش بركبة ليسيكو مقاس 55                             |
|  | %26-  | %0.00 | 3800.00 | 2800.00 | 2800.00 | طقم خلاط جولد قلب سيراميك هاند ميكسر                    |
|  | %41+  | %32+  | 205.00  | 220.00  | 290.00  | سيراميك كليوباترا أرضيات عادي 40×40 سم درجة أولى 40/797 |

## دراسة

### منظومة "الصكوك" - مستقبل واعد-

### كأحد الأدوات التمويلية الحديثة في مصر

إعداد الغرفة التجارية بالشرقية

الإدارة العامة للبحوث الاقتصادية

أغسطس

2025م

## الفهرس:

- مقدمة.

- السؤال الأول: ما هي أنواع القنوات التمويلية المتاحة؟ ما هي الصكوك وأنواعها؟ وما الفرق

بينها وبين غيرها من الأدوات التمويلية؟

- السؤال الثاني: من سوف يشتري هذه الصكوك؟

- السؤال الثالث: ما هي مخوفات المعارضين لمشروع إصدار الصكوك؟

- وجهة نظر الغرفة والمزايا المتوقع تحقيقها من وراء مشروع الصكوك.

- المراجع.

• مرفقات:

- تجربة رهن مطار كوالالمبور مقابل إصدار صكوك بنحو 100 مليار \$.
- دراسة الغرفة التجارية بالشرقية عن صيغ التمويل الاسلامي المتبعة في البنوك الاسلامية.

أصبحت التنمية الشاملة في مصر في وقتنا الحاضر ليست مجرد مطلب، وإنما هي أمر لا بديل عنه في ظل التغيرات الاقتصادية العالمية المحيطة.

ومن أهم ما يساعد في إحداث نمو اقتصادي هو وجود أداة تمويلية بعدة مواصفات، حيث تكون أكثر فائدة على المدى القصير والطويل، وأقل خطراً، وأقل تكلفة.

ويثور جدل واسع بين أوساط الاقتصاديين والسياسيين في مصر بخصوص "مشروع الصكوك"، وتنوعت الآراء ما بين مؤيد ومعارض.

ولقد خلصت الغرفة إلى أهمية التوسع في إصدار "الصكوك" وفقاً لعدد من الاشتراطات، على أن تخضع للتحسين المستمر من خلال مراقبتها أثناء التطبيق، ومن ثم تلافي أي أخطاء أثناء التنفيذ، ومن خلال منظومة إدارية متطورة ومحايدة وتتمتع بالشفافية.

في الحقيقة أن "تطبيق الصكوك في مصر" وتكوين رؤية صحيحة، ربما تكون الأساس لرسم خطة مستقبلية، والأمر يحتاج إلى فريق عمل من الخبراء المهرة بحيث توضع محل دراسة المتخصصين، كما يحتاج الأمر لتقييم تجارب الدول الأخرى، ومطابقتها قياساً على الحالة المصرية.

وقد قمنا بدراسة بحثية مبسطة، من خلال استجلاء جوانب الموضوع، تطرقنا فيها من وجهة نظر علمية إلى عدد من الملاحظات والتساؤلات، تتعلق أولاً بالدافع وراء البحث عن الاقتراض، والوقوف على مفهوم الصكوك بشكل عام، وقد سجلنا في الدراسة أهم التخوفات بشأن مشروع إصدار الصكوك في مصر، وأكدنا على ضرورة الشفافية والوضوح، وضرورة الاستعداد بدراسات الجدوى المستوفاة، وأهمية اختيار التوقيت المناسب لبدء الطرح لكل مشروع على حدا.

## السؤال الأول: ما هي أنواع القنوات التمويلية المتاحة؟ ما هي الصكوك وأنواعها؟ وما الفرق بينها

### وبين غيرها من الأدوات التمويلية؟

### أنواع القنوات التمويلية المتاحة:

هناك العديد من القنوات التمويلية التي يمكن أن تلجأ إليها الجهات الحكومية أو القطاع الخاص ومن أشهرها:

- الاقتراض المباشر (داخليا - خارجيا).
- اصدار سندات "حكومية - خاصة" أو أدون خزانة حكومية.
- اصدار أسهم جديدة ببورصة الأوراق المالية أو زيادات رؤوس أموال لشركات قائمة سواء من خلال اكتتاب مغلق أو مفتوح.
- إصدار الصكوك.

الصكوك تعد أحد الأدوات التمويلية الجديدة، وتعد من أهم مخرجات الفكر الاقتصادي الإسلامي في المعاملات التجارية، كما أنها بديلا عن السندات التي تعد "ربا" غير جائز في الفقه الإسلامي، وتقوم فكرة الصكوك على أساس المشاركة بين الممول والجهة متلقية التمويل، من خلال عدد من الصيغ الإسلامية المعروفة "الاجارة والسلم والاستصناع والمضاربة والمشاركة.. وغيرها".

والصك مثله مثل السهم له ربح، فهناك صكوك مثل "صكوك الاجارة" أي تأجير الأصل يكون لها أجره معلومة، و"صكوك المرابحة" يتم البيع للسلعة وتكون هناك أرباح من البيع، وصكوك الاستثمار التي تنتظر نتائج الأعمال مثل الأسهم في الشركات.

تتم الرقابة على إصدارات الصكوك من قبل هيئة شرعية معينة يتوافر لديها متخصصين في الاقتصاد الإسلامي والمالي وإصدارات الصكوك، ويجب أن تكون هذه الهيئة ذات صفة عالمية "تخضع للمعايير العالمية"، لأن الصكوك تباع أيضا في الخارج.

## الفروقات بين الصكوك/السندات والأسهم:

يمكن حصر الفارق بين الصكوك والأسهم في كون الصك له مدة محددة في نهايتها تعود قيمة الصك لصاحبه وهو ما دفعه عند شراء الصك، والصك أيضا يمكن تسجيله في البورصة وتداوله.

| وجه المقارنة                                    | الصكوك            | السندات               | الأسهم                  |
|---|-------------------|-----------------------|-------------------------|
| نوع الورقة المالية                              | مشاركة في إيراد   | دين                   | ملكية في شركة           |
| العوائد   | أرباح مشتركة      | نسبة مئوية وبشكل سنوي | أرباح غير محددة التوزيع |
| تاريخ الانتهاء                                  | محدد              | محدد                  | غير محدد                |
| الأولوية في تسديد رأس المال في حال تصفية الشركة | أولوية            | أولوية                | بعد السندات             |
| المخاطرة  | أقل               | أقل                   | أعلى                    |
| حق التصويت                                      | لا يحق له التصويت | لا يحق له التصويت     | يحق له التصويت          |

لا يوجد ما يسمى صكوك عادية وأخرى إسلامية، إذ أن كلمة صكوك في حد ذاتها، تعني الأداة

التمويلية الإسلامية المعروفة عالميا بـ Sukok.

### أنواع الصكوك:

الصكوك لها أنواع عديدة، ويمكن توليف مختلف الصيغ لابتكار صيغ جديدة بما لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية؛ ومن أنواع الصكوك ما يلي: (صكوك الإجارة - صكوك المنافع - صكوك منافع الأعيان الموعودة "الموصوفة في الذمة" - صكوك الخدمات من المتعهد - صكوك الخدمات المتاحة - صكوك السلم - صكوك الاستصناع - صكوك المرابحة - صكوك المشاركة - صكوك المضاربة - المزارعة - المساقاة - صكوك المشاركة في الوكالة الإستثمارية - صكوك المغارسة - صكوك أعيان وخدمات التمليك المتناقص).

## ضوابط تحكم التمويل الإسلامي:

1- الالتزام بالضوابط الشرعية لعملية التمويل مثل تحريم الربا، وتحريم الاكتناز، وتحريم تمويل المشاريع المحرمة.

2- ارتباط التمويل الممنوح من قبل البنوك الإسلامية بالنشاط الحقيقي المتمثل بالمبادلات والأنشطة الاقتصادية.

3- الالتزام بقاعدة الغنم بالغرم مبدأ الخراج بالضمان، ويعني بذلك أن الحق في الحصول على العائد يكون بقدر

الاستعداد لتحمل الخسارة. بمعنى أن العائد على رأس المال المستثمر من قبل البنك الإسلامي لا يجوز إلا إذا

كانت هناك احتمالية المخاطرة، والمقصود بالمخاطرة هنا هو التعرض لاحتمال الهلاك أو التلف واحتمال

الخسارة هو وارد وأمر ملازم للنشاط الاقتصادي.

4- يكون للبنك الإسلامي مسؤولية اجتماعية يجب مراعاتها مثل قيامه بمنح القروض الحسنة.

"مرفق دراسة عن التمويل الإسلامي"

## السؤال الثاني: من سوف يشتري هذه الصكوك؟

- من أجل إنجاز تجربة إصدار الصكوك يجب العمل على تحقيق نتائج استثمار مربحة لحاملي الصكوك بما يعطي المصدقية لإصدار غيرها ويبنى الثقة في الجهات المصدرة لها ومن ثم في تحقيق الأمن الاقتصادي والاجتماعي ويشجع رؤوس الأموال الصغيرة نحو الالتقاء والتعاون والدخول في مشروعات عملاقة.
- ومن أكبر الدول إصدارا للصكوك هي (ماليزيا – السعودية – أندونيسيا – تركيا)، كما تأتي أمريكا وأوروبا أيضا بإصدارات تصل إلى مئات المليارات من الصكوك الإسلامية سنويا.
- الخارج يجب أن يكون هو المستهدف الأول من طرح هذه الصكوك، والخارج هنا نقصد به دولا التي ترى في الصكوك أداة تمويلية مربحة، أما الاقتصار على التوجه الداخلي، فلن يؤتي ثماره، بل ستصبح الصكوك أداة منافسة لغيرها من الأدوات، ولكن ليس هناك مانع أيضا من التحول في الداخل من فكر السندات إلى فكر الصكوك، كما هو موجود بالفعل في عدد كبير من البلدان الإسلامية، حيث تلجأ الشركات العملاقة في ماليزيا ودبي وتركيا إلى طرح صكوك إسلامية بديلا لطرح سندات.
- وصل حجم إصدار الصكوك عام 2024م على مستوى العالم إلى حدود تريليون دولار وفي معدل متسارع يوما بعد آخر وبمعدلات سنوية متصاعدة حسب شركة موديز للتصنيف الائتماني، وذلك بعد ترسخها كأداة تمويلية آمنة تماما، لأنها تقوم على مبدأ الواقعية والمشاركة، وبالتالي تجنب العالم السقوط في براثن الدين الخبيثة، كما حدثت بسببه الأزمات العالمية المتتالية، بدءا من أزمة الكساد العظيم 1929م، حتى أزمة الديون الأمريكية، مرورا بعشرات الأزمات في دول العالم المختلفة.

## السؤال الثالث: مخاوف المعارضين لمشروع إصدار الصكوك؟

- ما هو الضمان وما هي مدى الحماية لأصول الدولة من البيع أو الرهن؟
- الصكوك مثلها مثل غيرها من الأدوات سواء إسلامية أو غير إسلامية، وهي تتعرض لنفس مخاطرها (مخاطر الوفاء بالدين - مخاطر عامة متعلقة بارتفاع وانخفاض أسواق السلع، أو أسواق الأوراق المالية نفسها، مخاطر سعر الصرف، ومخاطر أسعار الفائدة - مخاطر التضخم - مخاطر عدم الكفاءة أو ضعف القدرات البشرية... الخ، إذن فالصكوك تعمل في سوق واسع متنوع تتأثر بأي طارئ من الطوارئ، مثلما تأثرت بالأزمة المالية العالمية).
- لا توجد بنية تشريعية واضحة لا تحتمل اللبس وحاكمة للعمل بهذه الآلية.
- يوجد ضعف شديد ونقص في الخبرة في البنوك والمؤسسات العامة والعاملين بها.
- عدم وجود دراسات جدوى علمية وفنية دقيقة وموثقة بأيدي خبراء تخصصيين، وعدم التحديد الدقيق للأسواق المستهدفة.
- ربما تؤدي الصكوك إلى "الاحتكار" خصوصًا إذا استولى أحدهم على نسبة استحواذ أكثر من الآخرين.
- حالة الضعف العام في مشروعات الدولة القائمة، يحول دون تحديد المشروعات الربحية سواء بالموازنة أو خارجها ل طرحها في صورة صكوك بما يمثل مشكلة كبيرة حيث أن معظم المشروعات القائمة تعاني من الخسائر.
- لا يمكن تكوين هيئة رقابة شرعية على الجهات الرقابية تتضارب مع فكرة الرقابة الأساسية، والتي تمارس من الجهات الرقابية.

## **أهمية التعمق في إصدار الصكوك، ونرى أنها أحد أهم الأدوات بديلا عن الاقتراض**

- ضرورة أن يتم ذلك من خلال بناء تشريعي قوي يحيط بكافة الجوانب ويتلافى التخوفات، وتوفير الضمانات اللازمة من عدم البيع أو الرهن، مع وضع آلية زمنية لسداد الصكوك في آجالها من خلال التدفقات النقدية للمشروع.
- أن يدير منظومة الصكوك إدارة علمية خبيرة تتمتع بالحيادية والشفافية والنزاهة، من خلال قانون يحوز على الثقة وبنوده لا تحتل اللبس، وأن تتبع مباشرة لرئيس الوزراء أو رئيس الجمهورية.
- الدراسة الدقيقة لتجارب الدول الأخرى والعمل على تلافى الوقوع فيما وقعت به من أخطاء، ومعرفة مواطن التميز فيما قامت به.
- العمل على رفع المستويات المهنية للعاملين بالبنوك والمؤسسات المالية في مصر، وتدريب العاملين بها على هذه الآلية، والاستعانة بالخبراء من الدول الأخرى لتدريبهم.
- يجب المسارعة بعمل دراسات الجدوى والدراسات العلمية المتخصصة للمشروعات التي تحتاجها الدولة، على أن تكون مشروعات ناجحة، حتى يتم إنجاح تجربة الصكوك، وجذب أنظار المؤسسات العالمية إلى السوق المصري.
- تستطيع الصكوك أن تحدث نهضة قوية وفورية في مختلف المجالات من خلال تمويلها للمشروعات العملاقة دون تحميل الميزانية لجنه واحد، بالتالي تستطيع الدولة سد الحاجة الملحة لإقامة مشروعات خصوصا البنية الأساسية على تنوعها، كذلك تلك التي تمتص البطالة التي أصبحت أعظم خطر يهدد المجتمع المصري، بل لو استطاعت الدولة فقط تحقيق هذا المتطلب من خلال الصكوك، تكون تقدمت خطوات كبيرة للأمام، كما فعلت قبلها العديد من الدول.
- التقليل من مخاطر السندات أو الاقتراض الداخلي والخارجي، علاوة على الانخفاض النسبي في التكلفة، وتنويع الأدوات الاستثمارية.

- اعتماد مبدأ المشاركة مع صاحب الصك في أرباح هذه المشروعات كمبدأ في الفقه الاسلامي أثبت نجاحا عالميا منقطع النظير وحاميا للوقوع في أزمات المديونية، وبالشكل الذي يمكنها من سداد قيمة الصك حين يحين أجله وربما تستطيع أن تحقق أرباحا صافية، حسب جودة المشروع.
- تفتح الطريق أمام كثير من المؤسسات والبنوك الإسلامية لشراء وبيع أدوات الدين الحكومية حيث كانت تمتنع في الماضي عن شراء سندات وأذون الخزانة التي تصدرها وزارة المالية أو البنك المركزي نظراً للعائد الثابت المحدد سلفاً.
- تفتح المجال للمستثمرين الذين يريدون استثمار فائض أموالهم ويرغبون في ذات الوقت استرداد أموالهم بدون أسعار فائدة محددة سلفاً وثابتة "توافقاً مع أحكام الشريعة الإسلامية".

### **ونشير إلى بعض الملاحظات الهامة الواجب على الدولة مراعاتها:**

- التحديد الدقيق للدور الذي تلعبه كلا من هيئة الرقابة الشرعية المزمعة وهيئة الرقابة المالية الحالية
- الصكوك أداة تمويلية.. ليست منتجة في حد ذاتها، إذن فجوهر المشكلة هو ضعف معدلات الإنتاج، وهذا ما يجب الانتباه إليه والعمل على تحقيق زيادة في معدلات الإنتاج.

## مثال: تجربة رهن مطار كوالالمبور مقابل إصدار صكوك بنحو 100مليار دولار

نستعرض بلسان الخبير الاقتصادي البارز حازم مدني الذي درس هذه التجربة، موضحين كيف استطاعت ماليزيا بالاعتماد على إصدارات الصكوك المساهمة في تحقيق نهوض اقتصادي واجتماعي عملاق.

- يقول إن الفكرة التي طبقها بنجاح مهاتير محمد هي أن العملية لا تنطوي على رهن الأصول العامة سواء لحساب مستثمرين أجانب أو محليين لاسيما أن الدول عندما تطرح صكوكا سيادية من الطبيعي أن تتوجه بها إلى الأسواق الدولية للحصول على تمويل بالعملات الصعبة وليس التوجه إلى السوق المحلية للحصول على تمويل بالعملة المحلية وهناك ضوابط تمنع وقوع مثل هذه الأصول في أيدي أجنبية.

- وما حدث في عملية مطار كوالالمبور هو أنه تم إصدار الصكوك مقابل بيع المطار لجماعة حملة الصكوك لمدة عشر سنوات ثم توقيع عقد شراء المطار مرة أخرى - في نفس اللحظة وبنفس قيمة البيع لإعادته إلى ملكية الدولة ولكن بعد عشر سنوات وخلال هذه السنوات العشر تذهب عائدات تشغيل المطار إلى حملة الصكوك وإذا تحققت خسائر في أي من هذه السنوات يتحملها حملة الصكوك أيضا، وفي نهاية المدة تقوم الدولة بسداد قيمة هذه الصكوك لأصحابها وبنفس قيمتها بعد أن تكون قد استخدمت هذه الحصيلة في بناء مشروعات جديدة طيلة السنوات العشر والاستفادة من فروق التضخم في الأسعار العالمية، وهكذا نجحت ماليزيا في تنفيذ العديد من المشروعات العملاقة في مدي زمني قصير للغاية مما صنع ما يسميه البعض بالمعجزة الماليزية لأنها لو كانت انتظرت حتى توفر تكلفة كل مشروع من الموارد العامة كانت سوف تستغرق عشرات السنين لإنجاز نصف أو حتى ربع ما أنجزته، وبالتالي فإن الصكوك الإسلامية وفرت علي ماليزيا الكثير من الوقت وفروق التكلفة ونحن نعلم كم ترتفع أسعار المواد الخام والمدخلات في الأسواق العالمية كل صباح.

- يؤكد حازم مدني في رسالته على عنصر الزمن وأن التأخير ليس من مصلحة أحد بل يسهم في تعميق الأزمة الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا.

## المراجع والمرفقات:

- شركة موديز للتصنيف الائتماني.
- هيئة المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.
- مجلة الأهرام الاقتصادي.
- جريدة القبس الكويتية.
- (موقع دار المشورة dar elmashora د. حسين شحاتة.
- دراسة بحثية سابقة بغرفة الشرقية عن صيغ التمويل الاسلامي.

## مع تحيات الغرفة التجارية المصرية بالشرقية

## **صيغ التمويل المتبعة في البنوك الإسلامية**

### **- ضوابط تحكم التمويل الإسلامي:**

1. الالتزام بالضوابط الشرعية لعملية التمويل مثل تحريم الربا، وتحريم الاكنتاز، وتحريم تمويل المشاريع المحرمة.
2. ارتباط التمويل الممنوح من قبل البنوك الإسلامية بالنشاط الحقيقي المتمثل بالمبادلات والأنشطة الاقتصادية.
3. الالتزام بقاعدة الغنم بالغرم مبدأ الخراج بالضمان، ويعني بذلك أن الحق في الحصول على العائد يكون بقدر الاستعداد لتحمل الخسارة. بمعنى أن العائد على رأس المال المستثمر من قبل البنك الإسلامي لا يجوز إلا إذا كانت هناك احتمالية المخاطرة، والمقصود بالمخاطرة هنا هو التعرض لاحتمال الهلاك أو التلف واحتمال الخسارة هو وارد وأمر ملازم للنشاط الاقتصادي.
4. يكون للبنك الإسلامي مسؤولية اجتماعية يجب مراعاتها مثل قيامه بمنح القروض الحسنة.

### **يمكن حصر أهم الصيغ المطبقة في البنوك الإسلامية بما يلي:**

|   |                           |             |
|---|---------------------------|-------------|
| - | المراجعة                  | " شراء "    |
| - | بيع السلم                 | " بيع "     |
| - | الاستصناع                 | " بيع "     |
| - | المضاربة                  | " تمويل "   |
| - | المشاركة                  | " تمويل "   |
| - | الإجارة المنتهية بالتمليك | " تمويل "   |
| - | التورق                    | " تمويل "   |
| - | البيع بالآجل والتقسيط     | " تمويل "   |
| - | الاستثمار المباشر         | " استثمار " |

المرابحة أن يقوم البنك الإسلامي بتنفيذ طلب العميل على أساس شراء ما يطلبه مقابل التزام العميل بشراء ما يطلبه وحسب الربح المتفق عليه عند الابتداء.

وعند الحديث عن المرابحة تبرز إلى السطح قضيتان في غاية الأهمية وهما:

1- مسألة إلزامية الوعد في الفقه الإسلامي

2- مسألة قبض وتملك المبيع وتسجيله

بالنسبة للقضية الأولى فقد كان هناك شبه إجماع بين الفقهاء المعاصرين على ضرورة وأهمية الإلزام بالوعد حيث ان عكس ذلك يشيع الفوضى وعدم الثقة بين الناس ويلحق الأذى بالناس ويعرضهم للخسائر.

أما القضية الثانية فقد استقر رأي أغلبية الفقهاء المعاصرين بعدم جواز بيع السلعة قبل القبض والتملك لما يترتب على ذلك من استقرار للمعاملات وسد لمنافذ النزاع وعليه فعلى البنك الإسلامي أن يقبض ويتملك البضاعة قبل بيعها للعميل.

### خطوات تطبيق بيع المرابحة للأمر بالشراء في البنوك الإسلامية:

1- ان يتقدم العميل الى البنك الاسلامي بطلب شراء سلعة معينة محددة المواصفات على أساس وعد منه ملزم بشراء تلك السلعة من البنك بالسعر الذي يتفق عليه مع تقسيط الثمن ويدعم طلبه بالمستندات اللازمة وخاصة عرض الاسعار والكفالات والضمانات اللازمة.

2- بعد موافقة البنك يقوم بشراء السلعة ودفع ثمنها للبائع مباشرة وليس للعميل وبهذا يتملك السلعة سواء تملك عيني أو مستندي.

3- يعلم العميل بوصول البضاعة ويتأكد من مطابقتها للمواصفات ومن ثم يتسلمها ويقدم الثمن الذي هو عبارة عن كمبيالات موقعة بالأقساط حسب تواريخ الاستحقاق المتفق عليها.

ومثال على ذلك ان يتقدم أحد العملاء للبنك الاسلامي بطلب تمويل شراء بضاعة معينة ليبيعتها في متجره وكانت قيمة البضاعة (200 ألف جنيه)، وبعد الموافقة والاتفاق مع العميل على قيمة الربح البالغة (20 ألف جنيه) وتقسيط الثمن على ثلاث سنوات يقوم البنك بشراء تلك البضاعة وتملكها ويعيد بيعها الى العميل وتتم عملية السداد كما يلي:

200 ألف جنيه ثمن شراء البضاعة + 20 ألف جنيه ربح البنك = 220 ألف جنيه

220 ألف جنيه ÷ 36 شهر فترة السداد = 6111.1 جنيه القسط الشهري

ونظراً لدقة وضع المراجعة للأمر بالشراء فإن عملية التنفيذ تحتاج الى مراعاة الضوابط الشرعية بدقة لتجعلها في مأمن من التنفيذ المخرج لها من الحلال الى الحرام، ومن الشراء والبيع الحقيقي إلى الشراء والبيع الصوري.

### ضوابط الاستثمار عن طريق بيع المراجعة للأمر بالشراء:

1. تحديد مواصفات السلعة وزناً أو عدداً أو كميلاً أو وصفاً تحديداً نافياً للجهالة.
2. أن يعلم المشتري الثاني بثمن السلعة الأول الذي اشتراها به البائع.
3. أن يكون الربح معلوماً لأنه بعض الثمن سواء كان مبلغاً محدداً أو نسبة من ثمن السلعة المعلوم.
4. أن يكون العقد الأول صحيحاً.
5. ألا يكون الثمن في العقد الأول مقابلاً بجنسه من أموال الربا.
6. أن يتفق الطرفان على باقي شروط المواعدة من زمان ومكان وكيفية التسليم.

### - مجالات الاستثمار عن طريق صيغة بيع المراجعة للأمر بالشراء:

وفرت هذه الصيغة للمصارف الإسلامية وسيلة تمويلية تمكنها من الوقوف أمام البنوك التقليدية وتحقيق الأرباح، حيث أن هذه الصيغة قد سدت احتياجات التجار والصناع الذين لا يرغبون في الدخول مع المصارف في المشاركة بكل ما تستلزمه من كشف للأسرار والمعلومات، ومن الجدير بالذكر أن المراجعات تمثل الجانب الأكبر من الاستثمارات إذ قد تصل إلى أكثر من 80% من حجم الاستثمارات في بعض المصارف الإسلامية.

وتمكن هذه الصيغة من تلبية احتياجات قطاعات مختلفة منها على سبيل المثال:

- القطاع الحرفي: عن طريق شراء الآلات والمعدات اللازمة للورش.

- القطاع المهني: عن طريق شراء الأجهزة الطبية للأطباء.

- القطاع التجاري: عن طريق شراء البضائع سواء من الداخل أو الخارج.

- القطاع الزراعي: عن طريق شراء الآلات الزراعية الحديثة.

- القطاع الصناعي: عن طريق شراء المعدات الصناعية الضخمة.

- القطاع الإنشائي: عن طريق شراء معدات البناء مثل اللوادر.

كما يمكن للمصارف الإسلامية تلبية الاحتياجات للإستعمال الشخصي مل شراء سيارة أو الأجهزة والاثاث المنزلية.

## السلم "بيوع" ×:

صيغة بيع السلم "السلف" :-

السلم والسلف بمعنى واحد

تعريف بيع السلم: هو بيع شيء موصوف في الذمة بثمن معجل، أي بيع يتأخر فيه تسليم المبيع (السلعة) ويتقدم فيه الثمن.

والسلم عقد مشروع ولا خلاف على مشروعيته وحتى يكون صحيحاً، فإنه يشترط أن يكون المبيع معلوم الجنس، معلوم النوع، معلوم القدر، معلوم الصفة، وألا يكون نقوداً وأن يكون مؤجل التسليم الى أجل معلوم، كما يشترط تعجيل رأس المال، ولا يشترط في السلم أن تكون البضاعة المشتراة من إنتاج البائع، والفرق بين السلم وبيع المرابحة، أنه في بيع السلم يتم دفع الثمن حالاً، أما بيع المرابحة فيتم دفع الثمن أجلاً بناءً على وعد بالشراء، وفي كلتا الصيغتين يكون المشتري هو البنك الاسلامي وليس العميل.

ومشروعيته جاءت بالكتاب والسنة والاجماع ، يقول تعالى: "أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه" البقرة (آية 282)... ومن السنة ما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في التمر العام والعامين فقال: " من سلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم ".رواه البخاري ومسلم.

## آلية تطبيق بيع السلم في البنوك الإسلامية:

يتقدم العميل الى البنك الاسلامي بطلب بأن يقوم البنك بشراء كمية من السلع التي ينتجها، وسوف تسلم للبنك في المستقبل ويحصل العميل على الثمن حالاً.

تطبيق بيع السلم بالمصارف الإسلامية: يمكن أن يكون عقد السلم طريقاً للتمويل يغني عن القرض بفائدة، فمن عنده سلعة مشروعة ينتجها يمكنه أن يبيع كمية منها، تسلم في المستقبل، ويحصل على ثمنها حالاً. ولذلك يكون عقد السلم أحد الوسائل التي يستخدمها المصرف الإسلامي في الحصول على السلع موضوع تجارته، كما يستخدمه أيضاً في بيع ما تنتجه شركاته ومؤسساته. ولقد تبين من الواقع العملي أن العديد من المصارف الإسلامية تطبق هذه الصيغة في تمويل العديد من الشركات الصناعية. ويمكن استخدام بيع السلم في الإنشاءات العقارية عن طريق بيع الوحدات قبل إنشائها وتسليمها بعد الانتهاء منها.

## الاستصناع "بيوع":

يعرف بيع الاستصناع: بأنه عقد مع مصنع على صنع شيء معين في الذمة أو عقد يشتري به في الحال شيء مما يصنع صنعاً يلتزم الصانع بتقديمه مصنوعاً بمواد من عنده، بأوصاف مخصوصة، وبثمن محدد.

والاستصناع من البيوع المشروعة ويشترط لصحته أن يكون المصنوع معلوم الجنس والنوع والمقدار ومحدد المواصفات وكذلك ان يكون المصنوع من صنف المصنوعات وان تكون المواد المستخدمة في صنعه من عند الصانع.

وقد بدأ الاستصناع يحتل دوراً رئيساً في استثمارات المصارف الإسلامية، إذ قامت المصارف بتمويل المباني السكنية والاستثمارية بنظام الاستصناع، وساهمت بذلك في حل مشكلات معاصرة كثيرة، إذا وفرت للمستصنع المواد الخام إضافة إلى العمل نفسه، وساهمت المصارف في صناعات أخرى عديدة وأبرمت عقود استصناع مع عملائها، غير أن أبرزها حجماً في المعاملات هو المجال العقاري.

## أشكال الاستصناع:

### يمكن ان يتخذ الاستصناع عدة أشكال:

1- الاستصناع المباشر: وهو الذي يتم بموجبه قيام الصانع بصنع السلعة وتوفير المستلزمات وتحمل العمل المطلوب.

2- الاستصناع الموازي: ويتم بموجبه قيام الصانع بالطلب من طرف آخر تصنيع السلعة المطلوبة.

3- الاستصناع بدفعات: وهو يتم بدفعات حسب مراحل الانجاز

### أطراف العقد:

1- الصانع: وهو البائع الذي يلتزم بتقديم الشئ المصنع للعميل.

2- المقاول: وهو الذي يباشر الصنع ( تصنيع المنتج المطلوب).

3- المستصنع: وهو الطرف المشتري في عقد الاستصناع.

- تطبيق صيغة الاستصناع بالمصارف الإسلامية: وفيما يلي الأسلوب المطبق للاستصناع العقاري بأحد المصارف الإسلامية:

1- يتقدم المتعامل إلى المصرف بطلب منه أن يصنع له مبنى ويرفق مع طلبه بياناً كاملاً مدعماً بالرسوم والخرائط من الاستشاري عن نوع ومواصفات المبنى الذي يريد إنشائه، وصور الملكية، ومخطط الأرض، ومخطط مبدئياً للبناء ، وتقرير مختصراً من المهندس الذي صمم البناء بحيث يتضمن هذا التقرير تكلفة البناء وإيراداته المتوقعة.

2- يعرض المتعامل أيضاً مع طلبه تقديره للمبنى والعربون الذي سيدفعه ومساحة الأرض وموقعها، والضمانات التي يعرضها، وطريقة السداد.

3- يقوم المصرف بعمل دراسة جدوى فنية متخصصة للمشروع بمعرفة المهندسين بالمصرف، مصحوبة بدراسة مالية ويقدر فيها الإيراد المتوقع ومدى قدرته على الوفاء بما على المشروع من ديون.

4- في حالة موافقة المصرف على عرض المستصنع يطلب منه تقديم الضمانات اللازمة.

5- بعد الاتفاق النهائي يقوم المصرف بتوقيع عقد استصناع مع العميل يحدد فيه جميع حقوق والتزامات كل طرف وأهم ما يتضمنه العقد ما يلي: ثمن المبنى، ميعاد التسليم طبقاً للمواصفات، مدة السداد، قيمة السداد، وقيمة العربون المدفوع.

6- بعد توقيع عقد الاستصناع بين المصرف والمستصنع "المتعامل" يقوم المصرف بتوقيع عقد استصناع آخر مع المقاول الذي رسا عليه العطاء عن طريق المناقصة يسمى استصناع موازي، وتكون علاقة المتعامل بالمصرف مباشرة ولا علاقة له بالمقاول.

7- يقدم المقاول خطاب بنكي بنسبة معينة من قيمة المشروع "ضمان حسن تنفيذ" ويحجز المصرف من قيمة كل دفعة للمقاول نسبة معينة كضمان لحسن التنفيذ تدفع له بعد الانتهاء من الصنع مطابقاً للمواصفات، و5% من قيمة المشروع كضمان لصيانة المبنى من قبل المقاول لمدة سنة.

إذا لم يلتزم المتعامل بسداد ما عليه من دين في المواعيد المحددة ولم يف الإيراد بقيمة الأقساط، يعطيه المصرف مهلة ويساعده على إيجاد الحل ثم يكون من حق المصرف اتخاذ إجراءاته بتنفيذ الرهن وعرض العقار للبيع.

## آلية تطبيق بيع الاستصناع من قبل البنوك الإسلامية:

- 1- يتقدم العميل الى البنك الاسلامي بطلب منه أن يصنع له سلعة معينة ويتقدم بالوثائق والمواصفات المطلوبة.
  - 2- يدرس البنك الاسلامي جدوى هذه العملية من الناحيتين الفنية والمالية
  - 3- بعد الموافقة يبرم البنك الاسلامي عقداً مع العميل يحدد فيه التزامات الطرفين مثل الثمن، تاريخ التسليم، مدة السداد، قيمة الأقساط.
  - 4- يبرم البنك عقداً مع المقاول المعني بالتصنيع ويسمى استصناع موازٍ، وتبقى علاقة العميل بالبنك وليس بالمقاول.
  - 5- يتم التصنيع ويقوم البنك بتسليم السلعة المصنعة الى العميل.
- ويمكن للبنك ان يستخدم الاستصناع في كل ما تدخله الصناعة ويتطلب تنفيذ هذه الصيغة إعداد عقد استصناع بين البنك والعميل وعقد استصناع موازٍ بين البنك والمقاول ويكون من الباطن.

## المضاربة "تمويل":

يقوم العميل بالتقدم للمصرف بطلب لتمويل مشروع معين ويرغب في قيام المصرف بتمويل المشروع بالكامل، علي أن يرفق بهذا الطلب دراسة جدوى للمشروع.

1- يقوم المصرف بتقييم جدوي المشروع المطلوب تمويله، وفي حالة الموافقة عليه يقوم المصرف بدفع قيمة التمويل بالكامل (بصفته صاحب المال) وذلك وفق دراسة الجدوى المحددة.

2- يقوم العميل بعد ذلك بإدارة أعمال المشروع (بصفته المضارب)، وفق ما هو مخطط له بدراسة جدوى المشروع، وبعد الانتهاء من أعمال المشروع يتم تصفية المشروع وفق الشروط المتفق عليها.

والمضاربة نوعان وهما:-

1- المضاربة المطلقة: وفيها يكون للمضارب حرية التصرف كيفما شاء دون الرجوع لرب المال إلا عند نهاية المضاربة.

2- المضاربة المقيدة: وهي التي يشترط فيها رب المال على المضارب بعض الشروط لضمان ماله.

تطبيق صيغة المضاربة بالمصارف الإسلامية:

تبين من الواقع العملي إن كلا النوعين من المضاربة ملائم لمعاملات المصارف الإسلامية غير أن المضاربة المطلقة هي الأصل في التعامل بين المصرف وأصحاب ودائع الاستثمار، ولهذا فقد تضمنت وديعة الاستثمار في بنك فيصل الإسلامي شرطاً ينص على الآتي:

ويتم الاستثمار على أساس المضاربة المطلقة وبإذن العميل للبنك في كل تصرف فيه المصلحة. فهذه الصيغة تجيز للمصرف أن يباشر جميع التصرفات التي يرى فيها المصلحة، ففي حالة الوديعة له أن يخلطها بأموال أصحاب الأسهم والودائع الأخرى، وتجزئ له أيضاً أن يدفعها لغيره ليضارب بها. فالمصرف عندما يكون هو المضارب كما في الصناديق

الاستثمارية ثلاثمه المضاربة المطلقة وعندما يكون هو رب المال أو نائباً عنه كما في تمويل المستثمرين ثلاثمه المضاربة المقيدة.

والمضاربة في المصارف الإسلامية مع المتعاملين قد تكون قصيرة الأجل أو متوسطة الأجل أو طويلة الأجل، فقد يضارب المصرف على صفقة واحدة فهي مضاربة قصيرة الأجل، وقد يضارب في سلعة تشتري ثم تباع على فترات فهي مضاربة متوسطة الأجل، وقد يشترك مع آخرين في تمويل رأس مال مشروع بالكامل لفترة طويلة فهي مضاربة طويلة الأجل.

والجال المناسب للمضاربة بالنسبة للنشاط التجاري، المضاربة في السلع التي يمكن شراؤها من مصادر انتاجها وبيعها بالأسواق المحلية، ويتطلب هذا أن يكون لدى المتعامل الخبرة بهذه الأنواع من السلع.

ولقد تبين أن بعض المصارف الإسلامية تحجم عن التعامل بصيغة المضاربة ويرجع ذلك إلى عدم استيعاب المتعاملين لأسلوب تطبيق هذه الصيغة لعدم توافر نوعية المتعاملين من ذوي الأمانة والثقة العالية، بالإضافة إلى المخاطر المترتبة على قيام المصرف بتمويل كافة العملية دون أن يدفع العميل حصة في التمويل.

### القطاعات التي يمكن لها الاستفادة من صيغة "المضاربة"

1- القطاع التجاري: عن طريق تنفيذ الصفقات الخاصة بتمويل مناقصات التمويل، وكذلك العملاء الذين لديهم خبرة في التجارة فيمكن تمويل الصفقات بالكامل من قبل المصرف ويكون العميل مهمته بيع البضائع.

2- القطاع العقاري: عن طريق تمويل بناء العقارات ثم يقوم العميل بالبناء وبيع الوحدات بعد ذلك.

3- القطاع الزراعي: عن طريق تمويل مشروعات تسمين الإنتاج الحيواني، المصرف بالمال والعميل بالخبرة.

### المشاركة "تمويل":

يقوم التمويل بالمشاركة على أساس تقديم البنك الاسلامي التمويل الذي يطلبه العملاء دون اشتراط الفائدة، وإنما يشارك البنك العملاء في نتائج الاستثمار ففي حالة الربح يتقاسم البنك مع العملاء الربح حسب النسبة المتفق عليها، أما الخسارة فيتم توزيعها حسب حصص المساهمين في رأس المال. وتعتبر شركة العنان المعروفة في الفقه الاسلامي أحد أهم الصيغ التمويلية ضمن حزمة المشاركة وتعرف بأنها شركة بين شخصين أو أكثر في رأس المال والعمل ويتم توزيع الأرباح حسب ما اتفق عليه، أما الخسارة فتكون على قدر نصيب كل واحد.

### إشكال تطبيق صيغ المشاركة بالمصارف الإسلامية:

### يمكن للبنك الإسلامي أن يطبق المشاركة بأسلوبين:

1. المشاركة الثابتة (طويلة الأجل): وهي نوع من المشاركة يقوم على مساهمة المصرف في تمويل جزء من رأس مال مشروع معين مما يترتب عليه أن يكون شريكاً في ملكية هذا المشروع وشريكاً كذلك في كل ما ينتج عنه من ربح أو خسارة

بالنسب التي يتم الاتفاق عليها والقواعد الحاكمة لشروط المشاركة. وفي هذا الشكل تبقى لكل طرف من الأطراف حصص ثابتة في المشروع الذي يأخذ شكلاً قانونياً كشركة تضامن أو شركة توصية.

**2. المشاركة المتناقضة المنتهية بالتملك:** هي نوع من المشاركة يكون من حق الشريك فيها أن يحل محل المصرف في ملكية المشروع إما دفعة واحدة أو على دفعات حسبما تقتضي الشروط المتفق عليها وطبيعة العملية. ومن صور المشاركة المتناقضة المنتهية بالتملك:-

**أ- الصورة الأولى:** أن يتفق المصرف مع الشريك على أن يكون إحلال هذا الشريك محل المصرف بعقد مستقل يتم بعد إتمام التعاقد الخاص بعملية المشاركة بحيث يكون للشريكين حرية كاملة في التصرف ببيع حصته لشريكه أو لغيره.

**ب- الصورة الثانية:** أن يتفق المصرف مع الشريك على المشاركة في التمويل الكلي أو الجزئي لمشروع ذي دخل متوقع وذلك على أساس اتفاق المصرف مع الشريك الآخر لحصول المصرف على حصة نسبية من صافي الدخل المحقق فعلاً مع حقه بالاحتفاظ بالجزء المتبقي من الإيراد أو أي قدر منه يتفق عليه ليكون ذلك الجزء مخصصاً لتسديد أصل ما قدمه المصرف من تمويل، وعندما يقوم الشريك بتسديد ذلك التمويل، تؤول الملكية له وحده.

**ج- الصورة الثالثة:** يحدد نصيب كل شريك كحصة أو أسهم يكون له قيمة معينة ويمثل مجموعها إجمالي قيمة معينة ويمثل مجموعها إجمالي قيمة المشروع أو العملية وللشريك إذا شاء أن يقتني من هذه الأسهم المملوكة للمصرف عدداً معيناً بحيث تتناقص أسهم المصرف بمقدار ما تزيد أسهم الشريك إلى أن يمتلك كامل الأسهم فتصبح ملكيته كاملة.

**3. المشاركة المتغيرة:** يتم تمويل العميل بدفعات نقدية حسب احتياجه ثم يتم أخذ حصة من الأرباح النقدية في أثناء العام.

تطبيق صيغة المشاركة بالمصارف الإسلامية: تبين من الواقع العملي أن صيغة التمويل بالمشاركة من أهم صيغ التمويل المطبقة بالمصارف الإسلامية، حيث تعد من البدائل الإسلامية لأسلوب التمويل بالفوائد، وهي تلائم فئة كبيرة من المتعاملين مع المصارف الإسلامية.

وصيغة المشاركة قد تكون طويلة أو متوسطة أو قصيرة الأجل وذلك طبقاً لما يلي:

**1.** قد تكون المشاركة طويلة الأجل وذلك في حالة ما إذا كانت مشاركة طويلة الأجل (مستمرة). ويصلح هذا الأسلوب لتمويل العمليات الإنتاجية المختلفة والتي تأخذ شكلاً قانونياً كشركة تضامن أو شركة توصية، وسواء كانت تلك الشركات صناعية أو زراعية أو تجارية.

**2.** قد تكون المشاركة متوسطة الأجل وذلك في حالة المشاركة المنتهية بالتملك وهي التي يحل فيها الشريك محل المصرف في ملكية المشروع إما دفعة واحدة أو على دفعات. ويصلح هذا الأسلوب للتطبيق في المجال التجاري والصناعي والزراعي والعقاري والمهني.

**3.** وقد تكون المشاركة قصيرة الأجل وذلك في حالة تمويل العمليات التي تستغرق زمناً قصيراً، ومن تلك العمليات الاعتمادات المستندية حيث تكون قيمة الاعتماد مشاركة بين المصرف والعميل.

## «الإجارة» صيغة التمويل بالتأجير مع الوعد بالتملك:

تعريف الإجارة: الإجارة من الصيغ المشروعة واهم شكل من أشكال الإجارة والمتبع في البنوك الإسلامية هو الإجارة المنتهية بالتمليك، والتي هي: عقد بين طرفين يؤجر فيه أحدهما للآخر سلعة معينة مقابل اجر معين يدفعه المستأجر على أقساط خلال مدة محددة تنتقل بعدها ملكية هذه السلعة الى المستأجر عند سداده لآخر قسط.

- تطبيق الإجارة بالمصارف الإسلامية على النحو التالي:

1- قيام المصرف ( المؤجر) بشراء أصول ثابتة محددة بمعرفة (المستأجر) .  
2- يقوم المصرف بتمويل شراء الأصل وامتلاكه ثم تأجيره بعقد متوسط أو طويل الأجل وتسليمه له للإنتفاع به واستخدامه.

3- تحتسب الدفعات الإيجارية على فترة التعاقد بحيث تغطي مالياً:

- الأموال المدفوعة في شراء الأصل (أو جزء منها).  
- القيمة التخريدية للأصل (في نهاية مدة الإجارة) يقوم العميل بسدادها في نهاية مدة الإيجار لتملك الأصل ( حسب الاتفاق عند التفاوض).

- هامش ربح مناسب (يمثل عائد المصرف خلال مدة الإيجار).  
- يقوم المستأجر بسداد تأمين للمصرف (بنسبة متفق عليها) لضمان المحافظة على الأصل المؤجر وصيانته خلال فترة التأجير كاملة.

- يعتبر المصرف مالكا للأصل طوال فترة الإيجار، والعميل حائزا ومستخدماً له حتى تمام سداد أقساط الإجارة التخريدية للأصل، وتنتقل إليه ملكية الأصل المؤجر.

وتستخدم صيغة الإجارة بالمصارف الإسلامية تحت مسمى "التأجير مع الوعد بالتملك" وذلك تطبيقاً لقرار مجمع الفقه الإسلامي الدولي رقم 110 الصادر في دورته الثانية عشر التي عقدت في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من 23 / 28 / سبتمبر / 2000 والذي ينص على ضرورة الفصل بين عقد التأجير وبين عقد التمليك حيث أن لكل عقد حقوق وإلتزامات لدى الأطراف تختلف باختلاف القعدين بحيث يتم أولاً توقيع عقد الإجارة وفي نهاية مدة التأجير يتم توقيع عقد البيع وإنتقال الملكية للعميل.

ويتم نقل الملكية للعميل عن طريق إحدى الصور التالية:-

1- إقتران عقد التأجير مع عقد هبة العين للمستأجر معلقاً على سداد كامل الأجرة ، أو وعد بالهبة بعد سداد كامل الأجرة.

2- عقد إجارة مع إعطاء المالك الخيار للمستأجر بعد الإنتهاء من وفاء جميع الأقساط الإيجارية المستحقة خلال المدة من شراء العين المأخوذة بسعر السوق عند إنتهاء مدة الإجارة.

3- عقد إجارة مع إقترانه بوعد بيع العين المؤجرة بعد سداد كامل الأجرة.

4- عقد إجارة ويعطي المؤجر للمستأجر حق الخيار في تملك العين المؤجرة في أي وقت يشاء.

## التورق "تمويل":

تعريف بيع التورق: هو شراء سلعة بثمن مؤجل ثم بيعها لآخر بثمن نقدي للحصول على النقد. بيع التورق من بيوع المساومة.

### أطراف عملية التورق:-

1- العميل: يشتري بالأجل من البنك ( عقد بيع بالتقسيط )

2- البنك: عقد بيع للعميل بالأجل ( بيع بالتقسيط ).

3- مشتري: يشتري السلعة من العميل نقداً.

### عقود التورق:

1- عقد بيع بالأجل مع طرف.

2- عقد بيع بالنقد مع طرف آخر.

### آلية عمل التورق بالمصارف الإسلامية:-

1- يقوم البنك بشراء كمية من السلع وتملكها.

2- يقوم البنك بعرض السلعة للعملاء لشرائها.

3- يتقدم العميل للبنك بطلب لشراء وحدات معينة من السلع.

4- توقيع عقد بيع بالتقسيط بين البنك والعميل ( بيع على الوصف ).

5- تملك العميل للوحدات بموجب مستندات.

6- توكيل العميل للبنك لبيع السلعة نقداً وإيداع المبلغ بحسابة.

7- سداد العميل للاقساط المستحقة.

**البيع الآجل والبيع بالتقسيط " تمويل "** هو أن يتم تسليم السلعة في الحال مقابل تأجيل سداد الثمن إلى وقت معلوم سواء كان التأجيل للثمن كله أو لجزء منه، وعادة ما يتم سداد الجزء المؤجل من الثمن على دفعات أو أقساط، فإذا تم سداد القيمة مرة واحدة في نهاية المدة المتفق عليها مع انتقال الملكية في البداية فهو بيع آجل، وإذا تم سداد الثمن على دفعات من بداية تسلم الشيء المباع مع انتقال الملكية في نهاية فترة السداد. فهو (البيع بالتقسيط).

**فالبيع الآجل والبيع بالتقسيط** قد يكون بالسعر الذي تباع به السلعة نقداً وهذا لا خلاف في جوازه بل هو عمل يؤجر فاعله ، وقد يكون البيع الآجل بسعر أكبر من الثمن الحال وفي هذا اختلاف بين الفقهاء، أجازه جمهور الفقهاء، وصورته أن يقول صاحب السلعة لمشتري هذه السلعة ثمنها مائة إذا دفعت الثمن الآن ومائة وعشرة إذا دفعته بعد سنة ويتم البيع على هذا.

وقد منع بعض الفقهاء هذا البيع بحجة أن هذه الزيادة ربا ورأي الجمهور أرجح لأن هذا بيع تراضي فتدخل في عموم قوله تعالى: "وأحل الله البيع وحرم الربا" .. البقرة (آية 275).

وقوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم" .. النساء (آية 29).

### **تطبيق البيع بالتقسيط بالمصارف الإسلامية:**

وتسلك المصارف الإسلامية طريق البيع الآجل أو البيع بالتقسيط بثمن أكبر من الثمن الحالي في حالتين:

الأولى: في معاملاتها مع التجار الذين لا يرغبون في استخدام أسلوب التمويل بالمشاركة وهذه الطريقة هي البديل لعملية الشراء بتسهيلات في الدفع التي تمارسها البنوك التجارية.

الثانية: في المعاملات التي يكون فيها المبلغ المؤجل كبيراً والآجل طويلاً.

ولقد تبين من الواقع العملي استخدام هذه الصيغة في بنك فيصل الإسلامي السوداني لتمليك وسائل الإنتاج الصغيرة للحرفيين مثل سيارات الأجرة ، وهو ما يمارسه أيضاً بنك ناصر الاجتماعي المصري.

ومن أنسب المشروعات التي يمكن للمصارف الإسلامية تمويلها باستخدام هذا الأسلوب هو بيع الوحدات السكنية، فالبيع الآجل (التقسيط) في هذه الحالة هو البديل المناسب لسلفيات المباني بالفائدة التي تمارسها البنوك التقليدية (البنوك العقارية).

## الاستثمار المباشر:

يقوم المصرف الإسلامي باستثمار أموال المودعين بنفسه أو عن طريق المتعاملين معه بتمويله لعملياتهم الاستثمارية. فإذا قام المصرف بتمويل مشروعات المتعاملين فهو في هذه الحالة ربا للمال، والمتعاملين هم المضاربين ويسمى ذلك استثمار غير مباشر، وفي حالة قيامه باستثمار الأموال بنفسه فهو في هذه الحالة مضارباً والمودعين هم أرباب الأموال وذلك طبقاً لعقد المضاربة بينهم، ويسمى الاستثمار في هذه الحالة استثماراً مباشراً، فالاستثمار المباشر هو الاستثمار الذي يمتلك بموجبه المصرف الإسلامي المشروع الذي يقوم بتأسيسه وإدارته. ويجب أن تتوفر لدى المصارف الإسلامية الخبرات والمهارات التي تمكنها من إدارة هذه المشروعات وفي حالة عدم توافرها يمكن أن يستأجر من يعاونها في هذا العمل من العمال أو الفنيين أو الخبراء. ويقوم جهاز الخبراء لدى المصارف الإسلامية بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات المقترحة والتأكد من عدم مخالفة النشاط أو المنتجات للشريعة الإسلامية، مع الأخذ في الحسبان العائد وخدمة التنمية الاقتصادية.

### موقع دار المشورة dar elmashora د. حسين شحاتة.

- تتوقع وكالة موديز للتصنيف الائتماني، أن يصل حجم إصدارات الصكوك العالمية هذا العام إلى ما بين 200 و210 مليارات دولار أميركي، متجاوزاً إجمالي حجم الإصدارات في عام 2023 التي كانت دون 200 مليار دولار.
- قال مساعد نائب الرئيس لوكالة موديز للتصنيف الائتماني ، عبدالله الحمادي، إن النصف الأول من 2024 شهد إصدارات قوية مدفوعة بالإصدارات السيادية في دول مجلس التعاون ودول جنوب شرق آسيا، لتصل إلى 125 مليار دولار مقارنة بنحو 75 مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي.
- أضاف أن الزيادة جاءت نتيجة وجود إصدارات قوية لا سيما من السعودية وماليزيا.
- أرجع الزيادة إلى توجهات دول منطقة الخليج ودول جنوب شرق آسيا لتنويع مصادر الدخل والتمويل وهي استراتيجيات بعيدة المدى، وشهدت السعودية إعادة تمويل لإصدارات مستحقة خلال الأعوام القادمة.

### الدكتور محمد معيط وزير المالية:

- أكد أن الدولة نجحت في طرح أول إصدار من الصكوك الإسلامية السيادية في تاريخ مصر، بقيمة ١,٥ مليار دولار، حيث بلغت قيمة الاكتتاب نحو ٦,١ مليار دولار، بما يعنى تغطية الاكتتاب بأكثر من أربع مرات، موضحة أن تكلفة الإصدار كانت أقل من العائد المطلوب علي السندات في الأسواق الثانوية الدولية بأكثر من سبعين نقطة، حيث تم خفض سعر الكوبون على الإصدار بنحو ٧٥ نقطة أساس مقارنة بالأسعار الافتتاحية المعلن عنها عند بداية عملية الطرح عند مستوى ١١,٦٢٥٪ ليغلق كوبون الإصدار عند ١٠,٨٧٥٪. أضاف الوزير، أن هذا الإصدار شهد إقبلاً ملحوظاً وتقدم أكثر من ٢٥٠ مستثمراً بمختلف أسواق المال العالمية، بطلبات شراء، لافتاً إلى أن هذا الإصدار جذب قاعدة جديدة من المستثمرين بدول الخليج وشرق آسيا إلى جانب

الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى جودة نوعية المستثمرين التي شهدتها الطرح المتمثلة في مدير الأصول وصناديق التقاعد وصناديق التأمين والاستثمار والبنوك، الذين يتميزون باحتفاظهم بالاستثمارات على المدى الطويل بما يكون له اثر إيجابي في الحد من تذبذبات الأسعار.

- أوضح أن نجاحنا في طرح أول إصدار من الصكوك الإسلامية السيادية في تاريخ مصر، يأتي في ظل ظروف اقتصادية وسياسية عالمية مضطربة، وارتفاع تكلفة التمويل نتيجة لموجة تضخمية حادة، على نحو يبعث برسالة ثقة قوية من أسواق المال العالمية، والمستثمرين في الاقتصاد المصري ومستقبله، وقدرته على التعامل المرن مع التحديات الداخلية والخارجية.
- أن أهمية الصكوك السيادية ترجع لكونها بدائل جديدة لتوفير التمويل اللازم للمشروعات الاستثمارية والتنمية المدرجة بالخطة الاقتصادية للموازنة العامة للدولة على نحو يتسق مع جهود الدولة في تعزيز أوجه الإنفاق على تحسين مستوى معيشة المواطنين، كما أنها تساعد في استقطاب شريحة جديدة من المستثمرين العرب والأجانب خاصة من الدول الخليجية والآسيوية ممن يفضلون المعاملات المالية المتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية، بما يساعد في زيادة التدفقات النقدية الأجنبية المحلية والدولية.
- وقد نجحت وزارة المالية في إنشاء برنامج دولي لإصدارات الصكوك السيادية لعدة سنوات مقبلة بقيمة ٥ مليارات دولار، وقد تم تسجيله في بورصة لندن بتاريخ ١٤ فبراير ٢٠٢٣، وفقاً لما هو متبع في الإصدارات الدولية للسندات كونه أول إصدار للصكوك الإسلامية السيادية في مصر.

### العوامل التي ستدفع المزيد من النمو في عام 2025؟

على الرغم من أن النمو السنوي لإصدارات الصكوك لا يزال مذهلاً، فإن مفتاح تحقيق كامل إمكانات النمو في هذه السوق يكمن في جذب المزيد من مؤسسات الاستثمار التقليدية، وباستثناء مراكز التمويل الإسلامي الرئيسية في دول مجلس التعاون الخليجي وجنوب شرق آسيا (وبعض مشتري الصكوك المنتظمين في أوروبا والولايات المتحدة)، فإن المؤسسات الاستثمارية ليست على دراية بالصكوك أو تعتبرها منتجاً غير مألوف لا يتوافق مع أنشطتها الاستثمارية. وإذا تعامل المزيد من هذه المؤسسات مع الصكوك على أنها مكافئة للسندات بوصفها أدوات استثمارية ذات دخل ثابت، فقد تصل سوق الصكوك إلى مستوى آخر من النمو والتطور.

### الصكوك الخضراء "الطريق نحو توسيع آفاق السوق".

- هناك قواسم مشتركة بين الصكوك والسندات الخضراء. فعلى سبيل المثال، تركز كلتا الأدوات على استخدام الحصيلة مع الاستعانة بهيئات تحقّق خارجية ومستقلة (هيئات الرقابة الشرعية في حالة الصكوك، والجهات الاستشارية الخارجية في حالة السندات الخضراء). والأهم من ذلك هو أن الصكوك والسندات الخضراء توفر للمستثمرين منتجات تتوافق مع معتقداتهم الأخلاقية بالإضافة إلى عوائد مالية متوقعة.
- علاوة على ذلك، أدى ظهور الصكوك الخضراء، التي تم إصدارها لأول مرة في ماليزيا عام 2017، إلى الجمع بين هذين المنتجين، ومنذ ذلك الحين، نمت الصكوك الخضراء (إلى جانب الصكوك المستدامة) لتمثل نحو 10% من إجمالي سوق الصكوك. وتشمل جهات الإصدار في هذه السوق مجموعة واسعة من المؤسسات

بدءاً من الحكومات والجهات السيادية (مثل إندونيسيا) والمؤسسات فوق الوطنية (مثل البنك الإسلامي للتنمية) وصولاً إلى الشركات والمؤسسات المالية. ورغم أوجه التشابه بين الصكوك والسندات الخضراء والتطوُّر الذي شهدته سوق الصكوك الخضراء، ظل كلُّ منهما في نطاق منفصل إلى حد كبير. فقد ازدهرت الصكوك والسندات الخضراء بين قواعد مختلفة من المستثمرين وفي مناطق مختلفة من العالم.

- توحيد معايير سوق الصكوك الخضراء يمكن أن يجذب المستثمرين التقليديين والإسلاميين، فضلاً عن مد الجسور بين هذين القطاعين الماليين.

- فلقد كان أهم هذه التطوُّرات هو نشر إرشادات بشأن الصكوك الخضراء والاجتماعية وصكوك الاستدامة في أبريل/نيسان 2024 والتي اشترك في إعدادها كل من البنك الإسلامي للتنمية، ورابطة أسواق رأس المال الدولية، وبورصة لندن للأوراق المالية، وبالنسبة للعديد من المستثمرين التقليديين، فإن مثل هذه الإرشادات الصادرة عن جهات رائدة معروفة في السوق من شأنها أن تقدِّم المنتج غير المألوف (الصكوك) في سياق إطار مألوف وثبت نجاحه بالتجربة الإطار المتطور للسندات الخضراء والسندات الاجتماعية وهذا ما يُطلق عليه "تأثير برغر التوفو"، فعندما جرى الترويج للتوفو لأول مرة في الولايات المتحدة في سبعينيات القرن الماضي لم يكن هذا البروتين مألوفاً لدى معظم المستهلكين الأمريكيين، وبالتالي تم تقديمه في شكل مألوف، وهو شطيرة البرغر، وعلى المنوال نفسه، إذا قام صندوق معاشات تقليدي بطرح الصكوك لأول مرة، فإن المستهلك قد يتردد في شرائها لعدم معرفته بها، وبالتالي يتعين طرحها ضمن سياقات مألوفة لتلقى قبول المستهلك، وهذه السياقات المألوفة كانت الإرشادات المشتركة لجعل الصكوك أكثر قبولاً لدى شرائح واسعة من المستثمرين التقليديين.

---

## مع تحيات الغرفة التجارية بالشرقية الإدارة العامة للبحوث الاقتصادية